

## نشاطات قادمة

- 1- أمسية لسامي قفطان وناهدة الرماح (9 حزيران)
- 2- عرض فيلم الضامون (10 حزيران)
- 3- سفرة كبار السن الى مدينة برايتون (23 حزيران)
- 4- «أرق على أرق» أمسية لساوي الجراح (25 حزيران)
- 5- سفرة المنتدى العائلي الى مدينة إيستبورن (2 آب)



## مسرحية «صورة وصوت»

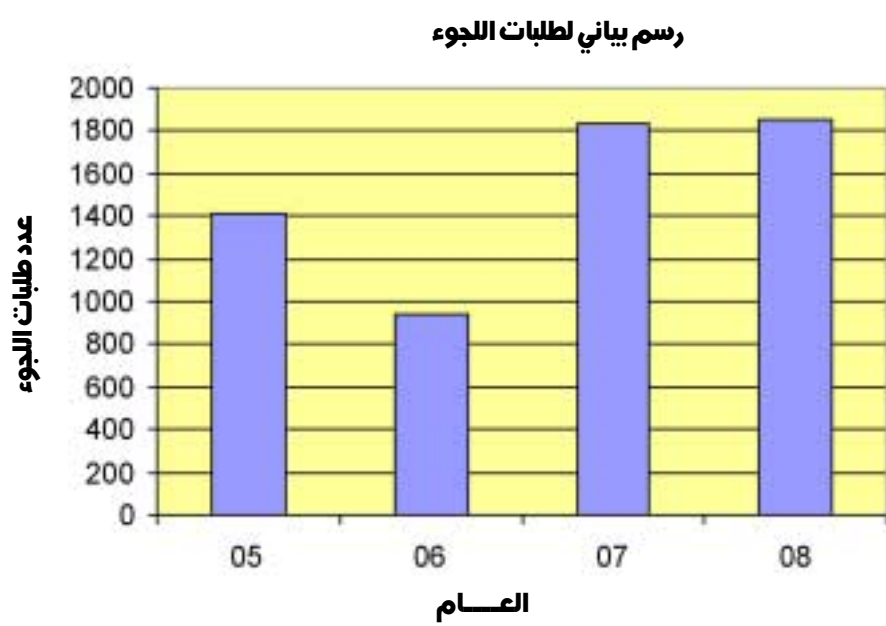
بطولة ناهدة الرماح  
وسامي قفطان  
على مسرح المركز البولوني  
في همرسميث  
يومي 5 و 6 حزيران 2009  
اسعار التذاكر £10 و £15  
تفاصيل ص 11

Issue No. 98 June 2009

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد 98 حزيران (يونيو) 2009

## طالبو اللجوء العراقيين يحتلون المرتبة الخامسة



الدولة	عدد الطلبات
العراق	1,855
سريلانكا	1,470
الصين بضمنها (تايبوان)	1,375
الصومال	1,370
باكستان	1,215

كشفت احصائيات وزارة الداخلية البريطانية عن استمرار تدفق طالبي اللجوء العراقيين، حيث بلغت أعداد طلبات اللجوء للعراقيين في عام 2008، 1855 طلباً من ضمنها 425 طلباً لقصود دون السن السادسة عشر من غير مرافقين، وبهذا يحتل العراق المرتبة الخامسة في قائمة الدول العشرة الأولى التي تأتي منها طلبات اللجوء الى المملكة المتحدة. ومنح 180 طلباً منها حق اللجوء السياسي و220 لجوءاً انسانياً.

بلغ عدد دعاوى الاستئناف للفترة نفسها 255 طلباً سمح في النظر في 50 منها ورفض 190 طلباً لأسباب شتى مع سحب 15 طلباً من قبل أصحابها. في حين يبلغ عدد المحتجزين العراقيين تحت قانون الهجرة واللجوء 95 محتجزاً بضمنهم 85 طالب لجوء، أما عدد من رحلوا الى العراق خلال العام 2008 فكان 270 مرحلاً، منهم 150 ترحيل قسري و115 طوعياً و5 حالات دون إخبار السلطات البريطانية.

جدول بالدول العشرة الأولى التي جاءت منها طلبات اللجوء عام 2008:

ونظرت وزارة الداخلية في 380 طلباً في الفترة نفسها، ومنحت 35 منها حق اللجوء السياسي. ورحل 325 شخصاً منها 160 ضمن برنامج العودة الطوعية، ورفضت 375 طلباً في الموانئ والمطارات البريطانية مباشرة وتم ترحيل أصحابها.

أما في الربع الأول من السنة الحالية، أي الفترة من الأول من كانون الثاني/يناير الى نهاية آذار/مارس 2009، فقد بلغت طلبات لجوء العراقيين 355 طلباً (أفراد وعوائل) من بينها 70 طلباً لأطفال دون معيل، ليحتلوا المرتبة الخامسة أيضاً بعد زيمبابوي وأفغانستان وأرتيريا وإيران.

## كلمة المنتدى

### من اجل عراق مستقر

تابع العراقيون، بقلق، اندلاع اعمال عنف جديدة وهجمات ارهابية واجرامية في بغداد والموصل وكركوك وديالى وبابل والرمادي، وخصوصاً حين امتدت هذه الاعمال الى المكونات الوطنية المتاخية، مثل الصابئة المندائيين، والى محاولات تحريك الضغائن الطائفية، في حين حمل رئيس الوزراء نوري المالكي الدول المجاورة مسؤولية تغذية دوامة العنف، وتابع مجلس الرئاسة هذا التصعد الأمني بالدعوة الى تشديد الحملة ضد الجناة والعصابات الارهابيين.

وفي الشارع ظهرت معالم الخوف والحذر على المواطنين وانعكست في تراجع الحركة في الاسواق والمزدحمات وحتى في دوام المدارس، وبالرغم من تطمينات السلطات الأمنية وتزايد اجراءاتها وملاحقاتها ومداهماتها للمشتبه بهم فان الكثير من الأسر المندائية اعتكفت في منازلها بعد ان اقدمت عصابة مسلحة على تدبير مذبحه مروعة في حي الطوبجي ببغداد راح صحبتها سبعة ابرياء من الصاغة من اتباع الديانة المندائية، ومن جهتها دعت منظمات المجتمع المدنية والهيئات الثقافية والسياسية الى سد الثغرات التي تتسلل منها الاعمال الاجرامية.

والى جانب ذلك لاحظ المواطنون ان هذه الاعمال الاجرامية اندلعت في وقت تتناحر الجهات الحزبية حول المكاسب والمحاصصات والنفوذ ولهذا اشارت استياء الرأي العام خصوصاً مع حلول فصل الصيف وتردي الخدمات الصحية والوقائية واستمرار شحة توفير الطاقة وماء الشرب وارتفاع الاسعار وازمات المواصلات والسكن.

ان العراقيين الذين تنعموا ما يزيد على العام بانفراج أمني يأملون ان تنجح الحكومة في ضرب معاقل الارهابيين وتمنعهم من تحقيق اهدافهم الاجرامية تمهيداً لاجراء الانتخابات النيابية نهاية العام الجاري واستعادة السيادة وانسحاب القوات الاجنبية ابتداء من العام القادم.

## انتقاد أممي لإعادة طالبي اللجوء إلى بلادهم

### الأمم المتحدة تراجع توجيهات منع اللجوء للعراقيين

وتقدر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بمئات الآلاف من العراقيين قد لجأوا إلى البلدان المجاورة، خصوصاً سوريا والأردن ولبنان ومصر وغيرها بينما تم تقديم نحو 40.000 طلب لجوء في الدول الصناعية العام الماضي. وأكدت المفوضية أن تحسن الوضع الأمني في العراق ليس كافياً بعد لتشجيع العودة الجماعية وأوصت اللاجئين الذين يتمتعون بالحماية بالحفاظ عليها.

وعلى صعيد اخر أبدت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي تحفظها على إبرام العراق لاتفاقية مع الدنمارك تقضي بإعادة العراقيين ممن رفض طلب لجوئهم قسراً إلى العراق.

وأكدت عبير عطيفة الناطقة باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن المفوضية أصدرت توصيات بمنح اللجوء للقادمين من وسط العراق، وأشارت عطيفة إلى اتباع إجراءات معينة مع طالبي اللجوء من المحافظات الجنوبية نتيجة استتباب الأمن فيها من خلال منح اللجوء فردياً حسب خطورة أوضاعهم.

«تفاصيل اكثر ص 4»

تقوم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بمراجعة توجيهاتها المتعلقة بمنح اللجوء إلى العراقيين وذلك بعد انخفاض مستوى العنف في البلاد، وكانت المفوضية تعتبر كل العراقيين من المحافظات الوسطى والجنوبية كلاجئين، إلا أنها وفي توصياتها الأخيرة، أشارت إلى أن منح وضع اللجوء للأشخاص القادمين من محافظة الأنبار والمحافظة الجنوبية يجب أن يكون بناء على تقييم كل حالة على حدة.

إلا أن المفوضية رغم ذلك تنصح بضرورة الأخذ بعين الاعتبار الذين ينتمون إلى مجموعات معينة داخل هذه المحافظات وسبق تحديد أنهم معرضون للخطر، مثل الأقليات العرقية والدينية والعراقيين الذين يعارضون الجماعات المسلحة والعراقيين المنتمين إلى القوات المتعددة الجنسيات أو العاملين في المنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الإنسان.

كما أشارت المفوضية إلى أن الأشخاص القادمين من محافظات بغداد وديالى وكركوك ونيوى وصلاح الدين بحاجة إلى حماية دولية نظراً لاستمرار العنف وانتهاكات حقوق الإنسان في تلك المحافظات.

## افعال لا اقول

كل مرة نفتح مع السفارة العراقية في لندن ملف اللاجئين والمغتربين الشائك خصوصا الذين فقدوا وثائقهم العراقية أو قسما منها من أجل تسهيل معاملاتهم.. ولكننا نرتطم بجدار الاجراءات الغريبة التي لا تتسجم مع تعليمات وزارة الخارجية ولا مع نقل الجالية العراقية في بريطانيا، وفي الوقت الذي نرى ان سفارات اخرى في بلدان المغرب مثل هولندا تسهل معاملات الجالية، نرى السفارة في بريطانيا تصعبها.. فأني حكمة ان السفارة معه ان يرى مواطن يريد اثبات لجونه السياسي بعد ان قدم الدلائل من بلد اللجوء على ذلك؟ ولماذا جعلت السفارة عام 2006 عاما فاصلا، بحيث لا تعطي كتابا أو تاييدا عن دخل بريطانيا قبل هذا التاريخ؟ فما الذي تقوله للعراقيين الذين لجأوا لهذا البلد منذ عشرات السنين هربا من اضطهاد النظام السابق؟ اشياء واشياء غير مفهومة وصعوبات تواجه المراجعين للسفارة. فتصريحات فلان وعلان لن تجدي نفعاً ما لم تقترن بالافعال، واللأجي أو المغترب يتمنى ونحن معه ان يرى طحنا ولا يسمع جعجعة فقط!!

### السيد القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق الأستاذ عبد المهيم العربي المحترم

تحية عطرة

م/ قرار تسهيل عودة اللاجئين العراقيين الى العراق

كان قد أصدر مجلس الوزراء العراقي في 14 كانون الأول 2008 قراره المرقم (441) لسنة 2008 ، بخصوص تسهيل عودة المهجرين من ذوي الكفاءات وأصحاب الملاكات العلمية من الاساتذة والأطباء والمهندسين (نسخة مرفقة)، وكانت عدد من البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج قد عمدت كتب في هذا الخصوص ومنها سفارة جمهورية العراق في لندن. و استلم المنتدى العراقي نسخة منها بريديا (نسخة مرفقة) وعممها بدوره على الجالية العراقية الموقرة مما أدى بالعديد من أبناء وبنات الجالية بالاتصال بنا للاستفسار حول الشروط والوثائق المطلوبة، وان كانت تتوفر إمكانية للتقديم من بريطانيا أو تجميع الطلبات وإرسالها عن طريق السفارة العراقية الى الجهات صاحبة العلاقة في العراق ، وخاصة ان تكاليف وعناء السفر الى العراق لا تسمح للكثيرين من الجالية للقيام بها ، حيث بادر عدد بالسفر الى العراق لمتابعة هذا الموضوع إلا ان جهودهم لم تتكلل لها بالنجاح.

وعليه يتطلع المنتدى العراقي في بريطانيا الى استمرار توثيق العلاقات مع السفارة العراقية من أجل خدمة الجالية ، و يبدي استعداده للمساهمة في تسهيل أمور العراقيين الراغبين في العودة الى الوطن. لذا نرجو اعلامنا بتفاصيل الاجراءات والوثائق المطلوبة من الراغبين بالعودة ليتسنى لنا توفيرها لأبناء جاليتنا العزيزة والمساهمة بجمعها وإيصالها للسفارة أو القنصلية العراقية.

نتطلع لجوابكم واهتمامكم بهذه المبادرة مع بالغ الشكر والتقدير.

الهيئة الادارية للمنتدى العراقي - لندن  
2009/4/23

## تعليمات السفارة العراقية

السيدات/ السادة المحترمون

تحية طيبة

ادناه الامتيازات والمساعدات التي تقدمها الحكومة العراقية للاجئين العائدين الى ارض الوطن راجين تفضلكم بتعميمها على اللاجئين العراقيين الموجودين في المملكة المتحدة بغية تشجيعهم على العودة الى العراق.

يتم تقسيم اللاجئين الى فئتين، الفئة الاولى وهم العراقيون اللاجئون قبل سقوط النظام السابق والذين عادوا بعد السقوط وهؤلاء لهم الامتيازات التالية:

- 1- شمولهم بقسط اراضي بالتنسيق مع وزارة البلديات والاشغال العامة.
- 2- تسهيل عملية منحهم القروض الميسرة بالتنسيق مع وزارة العمل.
- 3- تسهيل عملية عودتهم الى وظائفهم السابقة ان كان اللاجئ موظف في احدى دوائر الدولة.
- 4- تقديم المساعدات الغذائية من وزارة المهجرين والمهاجرين بالتنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية الانسانية.
- 5- المساعدة على اعادة املاك اللاجئ العائد اذا كانت مصادرة او مغتصبة بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- 6- فتح ملفات اللاجئين العائدين في فروع وزارة المهجرين والمهاجرين لغرض تثبيت حقوقهم. اما الفئة الثانية وهم العراقيين اللاجئون بعد سقوط النظام السابق، وهؤلاء لهم الامتيازات التالية:

- 1- تحمل تكاليف واجور النقل للعراقيين العائدين من الدول الاخرى سواء اكانت العودة عن طريق البر أو الجو.
- 2- توزيع مساعدات نقدية تبلغ (150.000) الف دينار لكل عائلة و(50.000) الف دينار لكل فرد، بالإضافة الى مساعدات عينية.
- 3- شمولهم بمنحة الحكومة العراقية والبالغ (مليون) دينار للعائلة النازحة العائدة ومبلغ (550.000) الف دينار بعد اكمال اجراءات تثبيت العودة النهائية للوطن.
- 4- تزويدهم بكتب التأييد اللازمة لغرض اعادتهم الى وظائفهم والغاء فترة الغياب في حال كان النازح موظفا.
- 5- التنسيق مع سلطات المحافظة المعنية لغرض تعويض اللاجئ العائد عن الاضرار التي لحقت باملاكه عبر اجراءات ادارية.
- 6- تقديم المساعدات الغذائية وغير الغذائية الممكنة.
- 7- تقديم المساعدة لابناء اللاجئ العائد لغرض اعادتهم الى المدارس أو الجامعات.
- 8- فتح ملف خاص للاجئين العائدين في احد مراكز استقبال اللاجئين العائدين في بغداد او فروع وزارة المهجرين والمهاجرين في المحافظات.

سفارة جمهورية العراق لندن  
2009/2/6

## وسام دونالد العالمي للأستاذ الدكتور محمد الربيعي

منح الدكتور محمد الربيعي الأستاذ في جامعة دبلن وسام دونالد العالمي المرموق من قبل مجلس معهد المهندسين الكيميائيين (Engineers The Council of the Institute of Chemical) البريطاني لخدماته العالمية البارزة للهندسة الكيميائية ومساهماته العلمية لفهم آليات خلايا الثدييات. ووسام دونالد يمنح لأفضل عالم في الهندسة البيوكيميائية ولمن قدم مساهمات واكتشافات علمية متميزة ويمنح عادة مرة كل عام منذ عام 1989 . والدكتور محمد الربيعي استاذ الهندسة البيوكيميائية ورئيس قسم المعالجات الحيوية (Bioprocessing) في كلية الهندسة بجامعة دبلن Dublin University College وهو محرر Cell Engineering و Editor لمجلة Cytotechnology وبرفسور زائر في جامعة برمنغهام والجامعة الماليزية وجامعة كوينزلاند الاسترالية وعضو مرشح للأكاديمية العلمية الايرلندية وزميل معهد البيولوجيا البريطاني وزميل معهد كونوي للعلوم.

## عالم عراقي يفوز بوسام أوروبي لمشاريع الأعمال الأكاديمية



حاز العالم العراقي البروفيسور عادل شريف الحسيني على أول جائزة اوروبية للانجاز الأكاديمي التجاري في مجال البيئة والطاقة في حفلة أقيمت في العاصمة السويدية ستهولم. وقد رشحت الجامعات الأوروبية أكثر من 140 عالماً من أكاديميها الى الجائزة، وصل الى المرحلة النهائية ثلاثة منهم، أحدهم من جامعة أكسفورد والاخر من جامعة لندن والثالث من جامعة سري (Surrey University) البريطانية هو البروفيسور العراقي عادل شريف، الذي يرأس مركز بحوث تحلية المياه والطاقة المتجددة في جامعة سري (Surrey University) البريطانية ، حيث قام مع زميله العراقي عبد السلام المياحي و فريضة العلمي بتطوير تقنيات مبتكرة لتحلية المياه مع الاستخدام المباشر للطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء من المجال النظري الى تطبيقات صناعية وعلى مستوى تجاري واسع.

## جائزة دولية لنقابية عراقية



منح اتحاد النقابات الهولندية جائزته الدولية للنشاط النقابي هذا العام للنقابية العراقية هاشمية محسن السعداوي. وهي رئيسة نقابة عمال الكهرباء، ونايئة رئيس اتحاد نقابات العمال في محافظة البصرة، و أول امرأة تترأس نقابة عمالية. ويمنح اتحاد النقابات الهولندي جائزة دولية للنشاط النقابي مرة كل عامين، وتذهب الجائزة إلى من يمارس نشاطه النقابي في ظروف صعبة

ومحاطة بالمخاطر. وتأمّل السيدة هاشمية محسن السعداوي أن يكون فوزها بالجائزة الهولندية الدولية للنشاط النقابي حافزاً لها لمواصلة نشاطها، وكذلك حافزاً لبنات جنسها في العراق للمشاركة بشكل فاعل في الحياة العامة..

## مدارس السبت



وردنا من الاخ الاستاذ العربي المعروف ، ومدرس اللغة العربية ، جبار سلمان رمضان بشأن المدارس العربية التي تقام ايام السبت فقط ، موضوع مهم تحت عنوان (مدارس السبت العربية في المملكة المتحدة) : يزداد حجم الجالية العربية في بريطانيا يوماً بعد آخر ، وليس غريباً ان تتردد عوائل الجالية العربية المتعددة الاقطار مدارس السبت ، وهذا التوجه يأتي من الحاجة الملحة التي تراها عوائل القادمين العرب وغيرهم لتعلم اللغة العربية التي تعتبر وسيلة مهمة من وسائل الشد والارتباط والتواصل مع البلدان التي وفدت منها هذه الجاليات. صحيح ان التلاميذ معنيون هنا بتعلم اللغة الانكليزية وغيرها من المعارف ، لكن هذا لا يمنع من التشديد على بقاء هذه المدارس واستمرارها ، لأجل ان يلم أبناء الوافدين بلغة آبائهم واجدادهم . هذا من جانب ، ومن الجانب الآخر تخلق اللغة والعلم بها الفرص الاكثر للحصول على مؤهلات إضافية تساعدهم للحصول على علامات تمكنهم من التفوق ، وتحقيق النتائج المرجوة لهؤلاء التلاميذ.

ومن خلال تجربتي المتواضعة في التدريس باكثر من مدرسة من هذه المدارس، لمست فرحة التلاميذ ورغبتهم في المشاركة بالانشطة اللاصفية كالرسم والانشيد الجماعية والرياضة ، وتكرر فرحة هؤلاء التلاميذ النجباء عندما يؤدون هذه الفعاليات امام عوائلهم والاساتذة ، لهذا كله ادعو للاسراع بفتح مدارس الراقدين ، مع بالغ التقدير.

## اجتماعيات

### تهاني

- تمنياتنا القلبية للعزيزة سعدية صالح بالشفاء التام.
- تمنياتنا بالشفاء لزوجة الزميل ابو ليث (حبيب سلطان) اثر عملية جراحية في القلب.
- تمنياتنا بالشفاء، والتعافي للسيد سليم عبد الخالق الياسين ابن شقيق الاخ حميد الياسين (ابو عامر)، اثر حادث ارضابي بالسيدية في بغداد.
- تهانينا للزميلة أفسنا مجيد وعائلتها بالمولودة الجديدة.
- تمنياتنا بالشفاء للسيدة زهراء فاسم اثر عملية جراحية.
- تمنياتنا بالشفاء للسيد عباس الفياض اثر الوعكة التي مر بها.
- تمنياتنا للأخ باسم آل ياسين (أبو بدر) بالشفاء العاجل.
- تمنياتنا بالشفاء العاجل للدكتور عبد الحسين خريط اثر عملية جراحية ناجحة في لندن.
- تمنياتنا بالشفاء للأخ حمزة معة (أبو علي) اثر عملية جراحية.
- تهانينا الى الأخ عمر شاكر بمناسبة عيد ميلاده الـ29.
- تهانينا الى صديقنا عدنان وميض بمناسبة عيد ميلاده الـ13.
- تهانينا للآنسة زينة مفتن لحصولها على مقعد دراسات عليا في جامعة شفيلد.

### تعازي

- تعازينا للسيد حميد الياسين (ابو عامر) بوفاة ابنة اخيه في بغداد المغفور لها المهندسة انعام عبد الهادي ياسين.
- تعازينا للزميلة بلسم عجينة عضو الهيئة الادارية للمنتدى بوفاة خالها في النجف (العراق).
- تعازينا للزميل عماد سلمان (أبو عزيز) بوفاة شقيقه في العراق.
- تعازينا للشاعر فاضل السلطاني بوفاة شقيقته السيدة سهام اثر مرض عضال في العراق.
- تعازينا للزميلة نوال جبو بوفاة والدتها اثر مرض عضال في امريكا.
- تعازينا للأخ عبد القادر عبد الكريم لغتيال اخيه في بغداد.
- ببالح الاسى نعي الينا الاستاذ ناجي جواد الذي وافته المنية بلندن في الاسبوع الماضي.
- تعازينا للدكتور احمد رضا لوفاة أخيه الكبير.

### بحث عن اشخاص

- السيد شاكر جبار علي يبحث عن صديقه الدكتور علي كمال راجي، يرجى الاتصال بـ: 07767362721
- اهل واصدقاء محمد انيس الزبيدي / خريج الجامعة التكنولوجية سكنه بغداد حي الطيران. الاتصال بـ: 07795692112
- السيد نجاة حاجو جنكيز من الكرادة الشرقية - بغداد، تبحث عن اختها المقيمة في بريطانيا السيدة ليلى حاجو جنكيز، التي انقطعت اخبارها منذ نيسان 2003 يرجى ممن يعرف عنها الاتصال بالمنتدى العراقي.

## تهاني وتبريكات

نهني الجالية المندائية بحلول اعياد «دهفه وديمانه» راجين لهم دوام الرفاه والسلام

## مؤتمر اتحاد الجمعيات المندائية

سيعقد اتحاد الجمعيات المندائية في الخارج، مؤتمره الخامس في مدينة ستوكهولم / السويد، في 1-4 تموز المقبل، تمنياتنا لهم بالنجاح

## كلمة شكر

اقدم شكري الجزيل لكل الاصدقاء والاحبة وفي مقدمتهم العزيزة ساجدة (ام سمير) التي وقفت معي منذ اللحظة الاولى لمرضي ولحد الآن واشكر العزيزة احلام (ام يسار) حيث رافقتني في مواعيد المستشفى واشكر اخي وعزيزي عبدالرحمن (ابو زينة) لمواقفه النبيلة ومتابعة احوالي والسؤال عني. واشكر العزيزة نادية بنت ام لؤي التي هي ايضا لم تبخل بأي مساعدة اطلبها منها. واشكر جميع الذين زاروني او اتصلوا بي أو سألوا عني في الايام الصعبة التي مرتت بها.

سعدية

تقارير دولية:

## أطفال العراق وصدمة إجهاد ما بعد الفوضى



من الأطفال العراقيين مودعون في السجون وبعضهم لا يتجاوز عمره الـ 9 سنوات ، وأغلبهم يحتجزون في زنازين مزدحمة، وغالباً ما يكونون عرضة لتحرشات جنسية من قبل حراس السجن، طبقاً لمعلومات أدلى بها عدد السجناء الأطفال الحاليين والسابقين.

اضطرتهم ظروف البلد الى اللجوء الى المعسكرات أو أماكن الإيواء المؤقتة. والكثيرون من أصل 220,000 تلميذ في الدراسة الابتدائية باتوا محرومين من مدارسهم. وأضافت أن هذا العدد يضاف الى أكثر من 760,000 طفل هم أصلاً تسربوا من المدرسة حسب إحصاء سنة 2006 ، والمنات

أكدت تقارير أن العراق يواجه مأساة إنسانية نتيجة الأحداث التي خلفتها الانفجارات وعمليات القتل والاختطاف والسجن والتشرد والترحيل ومشاهد الرعب التي سادت الحياة العراقية على مدى سنوات الاحتلال الست. وقال البروفيسور الأسترالي سيزار تشيلالا الفائز بجائزة أميركا لنادي صحافة ما وراء البحار، والمراسل في الشرق الأوسط لشبكة كومن دريمز الأميركية، إن عدداً كبيراً جداً من أطفال العراق تأثروا بنتائج الحرب، وأصيبوا بما يسمى "صدمة إجهاد ما بعد الفوضى"، ووصفوها بأنها "أشد النتائج المحزنة المنسية في حرب العراق". ونقلت شبكة اخبار العراق عن البروفيسور سيزار تشيلالا قوله إن الوضع النفسي للأطفال، يتأثر غالباً بالانفجارات اليومية، وعمليات القتل والاختطاف، وتهديدات الفوضى والضوضاء التي تخلفها الانفجارات في معظم المدن العراقية الرئيسية. وأوضح أن الصدمات الإجهادية يمكن أن تصيب أدمغة الأطفال، وتقود الى تأثيرات طويلة الأمد والتي تتدخل مباشرة في إحداث تغييرات جسيمة الأذى في سير حياتهم المقبلة.

واستطرد أن الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تعدان كلتاهما دولتي احتلال في العراق، مسؤولتان بموجب اتفاقيات لاهاي وجنيف "لا عن استتباب النظام في البلد الذي يتعرض للاحتلال حسب إنما عن توفير الاحتياجات الطبية للسكان. والصحة العقلية والنفسية للأطفال، تعد من المسائل الملحة في إطار تلك الاحتياجات" ويقول تقرير شبكة كومن دريمز أيضاً: لا يكاد يمر أسبوع واحد في العراق من دون أن تكون مظاهر متجددة لجرائم الإرهاب والعنف التي تترك الأطفال آثار جراح عقلية ونفسية دائمة وأضاف التقرير أن ضخامة أعداد القتلى والجرحى التي تشغل "المؤسسات الصحية التقليدية" في العراق لا تترك المجال للمتخصصين والمسؤولين بالتفكير الجاد بأزمة تلك "الندوب النفسية" القاتلة أيضاً لأنها تؤثر في حياة الأطفال بشكل كبير، مثلما تؤثر في حياة البالغين. وأورد التقرير معلومات وذكر أن 28% من أطفال العراق يعانون من "درجة ما" من تأثيرات هذه الصدمات، وأعدادهم تتزايد بشكل ثابت كنتيجة لاستمرار العنف. وأضاف التقرير أن ما يقرب من مليوني طفل في العراق قد رحلوا عن بيوتهم ومناطق عيشهم الأساسية منذ أن نشبت الحرب الأخيرة في العراق سنة 2003. وأكد التقرير أن الأطفال يعانون أساساً من إصابات وتأثيرات نفسية كبيرة لربع قرن من الحرب والحرمان، كنتيجة لانحدار الأوضاع في العراق الى تراجعها الإنسانية كان الانسان العراقي خلالها يتعرض لأسوأ التأثيرات.

وفي السياق ذاته، قال تقريراً لمنظمة اليونيسيف إن الأطفال العراقيين، دفعوا ثمناً باهظاً من حياتهم وأن ما يقرب من 75,000 طفل في العراق وحتى نهاية سنة 2007

## خمسائة طفل ضحايا العمليات المسلحة خلال عام 2008

كشفت وزارة حقوق الانسان، عن أن عدد الاطفال القتلى من ضحايا العمليات المسلحة بلغ قرابة 500 طفل خلال عام 2008. وذكرت الوزيرة وجدان سالم إن عدد القتلى الاطفال من ضحايا العمليات الارهابية بلغ ما يقارب الـ 500 خلال عام 2008، مبيئة أن - وضع الطفل في العراق مترد بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة العراقية للتهوض بواقع الطفل العراقي. ودعت الوزيرة الى تظافر كافة الجهود من قبل المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني اضافة الى وزارتي التربية والصحة لمتابعة هذا الموضوع لما له من اهمية بالغة لدى الحكومة في دعم شريحة الطفل في العراق.

### بيع عادل وانتحار والدته

وعلى صعيد اخر تناولت مصادر صحفية موضوع تجارة الاطفال في العراق وسردت قصة طفل عراقي باعه والده مقابل 300 جنيه استرليني فقط. عندما عادت مريم محمود الى منزلها لتكتشف ان زوجها قد باع طفلها عادل البالغ من العمر 9 اشهر انهازت تماما بعد ان فقدت العائلة كل ما كانت تملك وتعرضت للتهجير عام 2006 بسبب العنف الطائفي واستولى المسلحون على النقود القليلة التي كانت بحوزتهم عند مغادرة منزلهم. وكان الاب والام خاضا الكثير من الجدل عندما اعلن الزوج العادل عن العمل عن نيته بيع احد الاطفال من اجل تأمين ثمن الطعام لطفليهما الباقيين وهدته مريم بالطلاق ان اقدم على ذلك. لكن الزوج لم يابه لتهديد الزوجة وقام ببيع عادل لاحد تجار الاطفال مقابل 300 جنيه استرليني فقط. بعد ثلاثة ايام من بيع عادل اقدمت مريم على الانتحار بتناول مبيد للاعشاب.

ومعروف ان ظاهرة تجارة الاطفال اصبحت ظاهرة عن طريق اقتناع الفقراء ببيع اطفالهم تحت ستار تبنيهم من قبل أسر متيسرة ام عن طريق خطفهم وبيعهم سواء في داخل العراق او خارجه. وتشير الصحيفة الى ان ما يشجع عصابات تجارة الاطفال على ذلك شراء الاطفال بمبلغ ضئيل وامكانية تهريبهم الى الخارج بسهولة.

### استمرار البيع

ونقل عن ضابط عراقي رفيع تأكده ان ما لا يقل عن 15 طفلاً عراقياً يباع شهرياً اما لعائلات من اجل تبنيهم او الى عصابات تقوم باستغلالهم لاغراض جنسية. ويشير المسؤولون العراقيون الى ان هناك ما لا يقل عن 12 عصابة تجارة اطفال تباع الاطفال باسعار تتراوح ما بين 200 الى 4 الاف دولار للطفل الواحد وان اهم الدول التي يباع فيها هؤلاء الاطفال هي الاردن وسورية وتركيا وبعض الدول الاوروبية ومن بينها بريطانيا. وخصوصاً وأن تهريب الاطفال من العراق غير مكلف وسهل بسبب استعداد موظفي الجهات الحكومية العراقية لتقديم الاوراق الثبوتية المزورة مقابل المال.

## من المسؤول عن ظاهرة اغتصاب الاطفال؟

أكدت رئيسة منظمة الأم للسلام سعاد الخفاجي إنتشار ظاهرة اغتصاب الأطفال في المجتمع العراقي في ظل غياب ملاحقة السلطات الأمنية لمرتكبيها، داعية وزارة العمل والشؤون الإجتماعية للخروج من عزلتها وتقديم الدعم للمنظمات المجتمعية لمحاربة هذه الظاهرة. وأوضحت الخفاجي في حديث لـ "راديو سوا مؤخرًا أن دخول الأطفال المشردين في المدارس أدى إلى انتشار ظاهرة تعاطي الحبوب، واللواط. والمدارس لا تستطيع السيطرة عليها. والمدير الذي يكون حازم يتخوف من ردود الافعال. اتجاه الذين يحاولون يستقطبون الصبية من مدارسهم باللعب والحبوب، ومشاهدة الافلام الجنسية ثم يمارسون الرذيلة معهم. وأضافت الخفاجي أن العديد من الأطفال سقطوا ضحية لعمليات الإغتصاب:

التي حدثت كثيراً، بسبب الافلام الاباحية التي تباع في مناطق باب الشرقي أو المربعة، ان ان السيطرة عليها في الوقت الحاضر صعب، الاباحة موجودة علنية ولا يوجد أي رادع. وأشارت الخفاجي إلى أن غياب مراقبة وملاحقة الأجهزة الأمنية للجناة ساهم في استمرار ظاهرة إغتصاب الأطفال وطالبت الخفاجي الجهات المعنية بالحد من انتشار ظاهرة أطفال الشوارع وعمالة الأطفال في أعمار مبكرة: وانتقدت الخفاجي تنصل وزارة العمل والشؤون الإجتماعية من مسؤولية دعم جهود منظمات المجتمع المدني الرامية لمعالجة هذه الظاهرة.

## وقعوا على استمارة الدعم والتبرع

**Yes, I am pleased to help Iraqi Children**

Please return to: Iraqi Association Freepost NAT21599 London W6 9BR

I would like to make a donation of:  £15  £30  £50  £75  £150  £500 other amount £ \_\_\_\_\_

Thank you for your generosity

Name:.....  
Address:.....  
.....  
.....  
.....  
Post Code.....  
Email:..... Tel:.....

### Gift Aid it

Gift Aid Declaration: Gift Aid enables us to reclaim tax on all donations from UK tax payers. Please tick box below. I want Iraqi Association to reclaim tax on all donation I make on or after 6 April 2000\*

\* To be eligible for Gift Aid, you must pay Income Tax or Capital Gains Tax in the UK equal to, or more than, the amount that we will reclaim on your donation.

### Method of payment

I enclose a cheque/postal order made payable to: 'IraqChild'

Please debit my credit card/debit card (please tick the appropriate box)

Visa  MasterCard  Switch  CAF Card

Card No. \_\_\_\_\_

Expiry Date

Switch Issue No/Date

Signature:  
Email:

Tel:  
Date:

## البصرة مدينة التسامح



الماضي صورة زيتية تبدو جميلة كلما ابتعدت عنها... هذا ما يقوله الصينيون.. ولكن البصرة كانت حقاً جميلة، ولا يمكن مقارنتها ببصرة اليوم، عشت بها قبل ان ينتصب بها تمثالاً للخليل بن احمد الفراهيدي على شاطئ العشار والسياب على شاطئ شط العرب.. البصرة المدينة التي انجبت الادباء والعلماء والمفكرين انها مدينة المرید والشعر ومدينة الفن القديم والحديث، انها مدينة كل خير، انجبت ابا نؤاس الذي يستشهد بشعره في تفاسير القرآن، ويشار بن برد المجدد الاول بالشعر العربي، والجاحظ المعتزلي صاحب المؤلفات العديدة، والخليل واضع اول قاموس للغة العربية (العين) واوزان الشعر وكثير غيرهم.

كنت بها واهلها اخوة من العرب والاكراد والاثوريين والكردان والارمن والهنود والبلوش والافغان والايروانيين.. ومن المسلمين (الشيعة والسنة) واليهود والمسيحيين (الكاثوليك والبروتستانت والارثوذكس) والصابئة.. لا اذكر ان احدا من هذه الطوائف اذى احداً! ولا هجره أو هجره.. كانت البصرة مدينة الثقافات التقدمية، مدينة عمال النفط والموانئ، ومدينة الفلاحين ببساتين النخيل، ومدينة صيادي السمك.. مدينة النضال والمظاهرات والاعتصامات، على ارضها سقط شهداء الحركة التحررية العراقية، كابي زيتون وهندال وأم علي وشاكر محمود وليلى لعبي وحמיד غضبان.. وكثير غيرهم..

اعباد البصرة لها نكهة خاصة.. الناس تحتفل بعيد رأس السنة الهجري والميلادي وعيد النوروز وعيد يحيى زكريا وفرحة الزهرة ومولد مريم العذراء والنذور

سمعت رأيت شممت وندقت لمست فذبت وأنت معي نادي كبار السن - أموري

## الفساد بالعراق ينتشر بشكل منتظم

أفاد باحثون متخصصون وناشطون بمنظمات مجتمع مدني عراقية وعالمية، يوم السبت المصادف 24 أيار 2009، أن الفساد المالي والإداري في العراق هو من النوع "المنتظم وعلى مستوى قمة الهرم الإداري"، مبينين أن مكافحته تحتاج إرادة سياسية وآليات رقابية مشددة فضلاً عن إشراك المنظمات غير الحكومية. وناقش المشاركون في ندوة (الفساد الإداري والمالي بالعراق) التي أقيمت الأسبوع الماضي، في المركز الثقافي بمنطقة أم أذينة (الأردنية)، أنواع الفساد وأسبابه وطرق مكافحته.

وقال الباحث والكاتب العراقي سامي ياسر إن "الفساد المالي، الإداري في العراق هو فساد منظم وعلى مستوى الإدارة الرفيعة أو قمة الهرم، وليس محصوراً في درجات متدنية لدى الموظفين في الحكومة العراقية بل بعناصرها كافة". وأضاف أن "الشعور بضعف الدولة أو أن بضعف النظام الرقابي، يشجع الكثير من المفسدين على التلاعب بأموال العراق". في حين قالت الأكاديمية لإخلاص الوائلي إن "هناك سلوكاً مجتمعياً أو

قاعة اجتماعية في الشارع العراقي للتعامل مع الفساد الإداري والمالي وكأنه شيء طبيعي"، مبينة أنه "لو تولجنا في أروقة المباني الحكومية العراقية فسنجد أن أي موظف لا يقدم المساعدة إلا مقابل مبالغ مالية". على صعيد متصل ذكرت الناشطة في منظمات دولية معنية بتطوير التنمية السياسية أحلام التكمجي أن "أكبر مشاكل الفساد هي نظام المحاصصة واعتماد الأحزاب الموجودة في السلطة على المؤسسات الحكومية لتمويل أنشطتها وبنيتها التنظيمية". وخلص الباحثون والمتخصصون الذين شاركوا في الندوة، إلى أن "محرابة الفساد يتطلب أولاً وجود إرادة سياسية مثلما يتطلب وضع آليات رقابية مشددة لمحاربة المفسدين وأن يتاح لمنظمات المجتمع المدني وغيرها من المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام لتفعيل الأنشطة الضاغطة على الأجهزة الحكومية لمحاربة الفساد والمفسدين وكشفهم للرأي العام.

## الامم المتحدة تساعد العراق في حل مشكلة الهجرة الداخلية والخارجية



كشفت وزارة المهجرين العراقية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين مؤخراً، أن أغلب القرى التي هجر سكانها هي مدمرة الآن بنسبة 70٪، وأن العوائل العائدة غير قادرة على الاندماج بعد فقدانها مصادر رزقها مثل الأراضي والآليات والمواشي، وهذا ما يستدعي وضع إستراتيجية لإعادة دمجه من خلال دعم مباشر يقدم لهم وإعانتهم على ترميم دورهم وتمكينهم من العيش الكريم لهم في أسرع وقت ممكن.

ودعت وزارة المهجرين والمفوضية إلى ضرورة التخطيط لإستراتيجية عامة لإعادة المهجرين والنازحين والبدء بمشاريع إعادة دمجه بمناطقهم وتأمين العمل لهم وبرامج أخرى

ستطبق العام الحالي. وأكد وزير المهجرين عبد الصمد سلطان، على ضرورة وضع دراسة مع مفوضية اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمات الشريكة مع الوزارة بشأن مواضيع العودة والنزوح من أجل تقييم عمل جميع الأطراف، الذي سيساعد كثيراً على تحديد الاحتياجات الواجب توفيرها في المستقبل لفئات عناية الوزارة من النازحين والعائدين والعراقيين الموجودين في دول الجوار وطالبي اللجوء واللاجئين العراقيين في الخارج عموماً، وأيضاً مشروع الاندماج والأمن الإنساني وبعض المشاريع التي تحتاج إلى مراكز تأهيل وتفعيل المهارات لخلق فرص عمل للأسر التي لم تستطع الاندماج بعد العودة. أما على صعيد الخدمات وتوفير المأوى، فقد تحدث سميح الناهي، مدير عام الدائرة الإنسانية قائلاً «إن المشاريع الخدمية من الأولويات التي يجب أن توضع في مقدمة أي عمل إنساني خاص بالأسر التي تعاني من سوء الوضع الخدمي المحدود في بعض المناطق، وضرورة وضع المعالجات السريعة لتوفير المياه لحين إعادة هيكلة تأسيسات المياه للمناطق المدمرة، إضافة إلى ضرورة اتخاذ إجراءات أولية بسيطة كإنشاء مراكز صحية وترميم المدارس المتضررة بشكل جزئي والدور المهدمة وجميعها مشاريع لا تحتاج إلى مبالغ كبيرة، لكنها ستساعد على زيادة عملية الجذب لعودة العوائل،

كذلك التأكيد على الجانب القانوني فيما يخص موضوع التعويضات وتوفير المواد الغذائية للأسر عند العودة». أما رضوان نوبصر، مدير المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا والشرق الأوسط للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فقال «هناك عدة أمور يجب وضعها في بداية المواضيع التي سنطرحها وهي: أين نحن من النازحين وماذا نعمل من أجل عودتهم وماذا بعد العودة وما هي السياسات والمشاريع التي يجب وضعها ضمن الأولويات لتحقيق أهداف فاعلة في وقت قياسي؟». وأضاف «أن المفوضية لديها برنامج للعراقيين الراغبين بالعودة كتوفير تذاكر السفر ومبلغ مالي معين، وستشارك الوزارة في كل القوائم التي ستعود وتتواصل مع السفارات العراقية ومع الدول الأوروبية، خاصة التي بادرت بإعادة العوائل قسراً والتي لم تنطق عليها صفة اللجوء». وفي ويذكر أن كادر الوزارة والمفوضية ستعمل معاً على دعم عملية العودة وتفعيل وتطوير الخدمات المقدمة للأسر التي لا تزال تسكن في المحافظات وتروم العودة، وتفعيل وتشجيع المحافظات للتنمية وتفعيل قانون التعويضات وتوفير مواد إنشائية للردود المهتمة للمساهمة في عملية البناء، وتخصيص منح دولية لإعادة جزء من إعادة الإعمار للنازحين والعائدين، وبناء منازل قليلة التكلفة للعائدين، خاصة الأرامل والأيتام، ووضع برامج تأهيل لفئات عناية الوزارة، خاصة الأرامل وأرياب الأسر العاطلين عن العمل.

## وزارة المهجرين والمهاجرين:

## تسهيلات عودة العراقيين

وضعت وزارة المهجرين والمهاجرين تسهيلات لخدمة ودعم فئات من النازحين والعائدين والكفاءات العراقية الراغبة في العودة إلى الوطن. وذكر وكيل الوزارة القاضي أصغر الموسوي في تصريح له مؤخراً

لقد عملت الوزارة خلال السنين الماضية على وضع جميع ستراتيدياتها الحالية ولاسيما في عام 2009 لاستحداث صيغ وبدائل تعالج جميع الإجراءات والمشاكل، منها محاربة الفساد، ومنح العودة حيث تم العمل على إزالة التعقيدات والإجراءات الروتينية لأبصارها برص وسلامة وشفافية لكل المستحقين. وأضاف أن الوزارة ستعتمد على قاعدة بيانات خاصة بالنازحين تتضمن معلومات عن الأسرة الراغبة بالعودة على أن تكون تلك المعلومات مرفقة (باقرار) من رب الأسرة بطلب العودة وتحديد مكان العودة، ليصار فيما بعد إلى تأشيرها في إضبارة النازح. وأكد الموسوي أن هذه المعلومات ضرورية لتفادي أي خلل أو أي طارئ، في قاعدة البيانات الخاصة بالوزارة مشيراً إلى أنه نتيجة لبعض التلكؤ الذي رافق عمليات توزيع المنح للعائدين في بعض المصارف، شكل مجلس الوزارة لجاناً خاصة تقوم بتسليم المنح للعائدين بشكل مباشر من قبل مراكز العودة التي استستها الوزارة، على صعيد آخر أكد الموسوي أن هناك اهتماماً بالغاً وملحوظاً من قبل الدولة بالكفاءات

العراقية بهدف الاستفادة من خبراتهم في الخارج وبعد عودتهم إلى العراق. وذكر أن الأمر الديواني (441) نص على امتيازات كثيرة في فقراته منها تحديد الكفاءات من حيث (اسماؤهم، اختصاصاتهم، شهاداتهم) كي تقوم الوزارة - ودعماً لهذا القرار - بفتح قسم خاص بالكفاءات مهمته تنظيم كل ما يخصهم من تسجيل اسمائهم في قاعدة البيانات التي ستعد لهم، والتنسيق مع الوزارات من أجل إعادة تعيينهم وتقييم عملهم في الخارج من خلال إنجازاتهم العلمية والإنسانية والبحوث المقدمة من قبلهم في المحافل الدولية خلال السنين الماضية. وانتهى الوكيل إلى القول: إن الاهتمام الكبير من قبل الدولة ووزارة المهجرين والمهاجرين لهذه الشريحة المهمة جاء نتيجة للجهود التي بذلتها الحكومة العراقية في تحسين الوضع الأمني وتوفير الاحتياجات الأساسية (الأرضية المناسبة للعودة، منح مالية، مساعدات مالية وعينية وغذائية) مختلفة تساعد العائدين للاندماج مرة أخرى مع المجتمع. لافتاً إلى أن الوزارة في خطتها للعام المقبل تتضمن تفعيل التعاون مع المنظمات والمجالس المحلية في بغداد لمعالجة جميع المشاكل المتعلقة بفئات عناية الوزارة.

## ظاهرة الأرامل والمطلقات في العراق في ازدياد



طالبت الأمم المتحدة كافة الأطراف المعنية في العراق بضرورة الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، وحثتها على اتخاذ التدابير العملية والفعالة لحماية حقوق المرأة العراقية. وأشارت، في بيان لمنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، ديفيد شيرير بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلى أن امرأة واحدة تتحمل أعباء ومسؤولية إعالة أسرة تتألف من عشرة أشخاص، في حين أصبح حوالي 80٪ من النساء العراقيات أرامل بسبب فقدان أزواجهن أو الطلاق، بينما تشكل النساء حوالي 17٪ من القوى العاملة في البلاد، مقارنةً بـ 83٪ من الرجال الذين يستثنون النساء من المشاركة بالفرص الاقتصادية.

وشدد البيان على أن "سنوات العنف والصراعات الداخلية والحروب والقمع ساهمت إلى حد بعيد في عدم احراز التقدم المطلوب لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في العراق، بالإضافة إلى المساس بحقوق الأساسية للمرأة في مختلف مجالات التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والعمل والمشاركة السياسية. واعتبر شيرير أنه "من أبرز اولويات الأمم المتحدة ومنظمتها المعنية خلال العام 2009، العمل على تحسين ظروف النساء والفتيات وتمكينهن من الاستفادة أكثر من الفوائد الكاملة لانتعاش العراق". ورأى المسؤول الأممي أن "هناك بعض العلامات الواعدة في هذا السياق، حيث أصبحت امرأة عراقية واحدة من بين أربعة رجال فازوا في الانتخابات المحلية التي جرت في البلاد مؤخراً. وشدد شيرير على ضرورة البناء على هذا الانجاز من خلال الانضمام إلى دعم قوات الحكومة والمشاركة في أنشطة منظمات المجتمع المدني من أجل تحسين فرص المرأة ومستوى حقوق الإنسان في العراق، على حد قوله.

ولكن منسّق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق استدرك قائلاً "ينبغي أن نأخذ في الاعتبار أنه ما زال أمام العراقيين رجالاً ونساءً الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به في المرحلتين الراهنة والمقبلة".

وأوضح شيرير أن "الأممية في العراق تساهم في إضعاف مشاركة المرأة العراقية في سوق العمل، حيث أن 24٪ من النساء العاملات هن من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 10 و 18 سنة، مقارنةً بـ 11٪ من الصبيان من نفس الأعمار تقريباً". وأشار إلى أن العديد من الفتيات العراقيات خلال السنوات الماضية عبرن عن خشيتهم من ارتفاع مستويات العنف عند ذهابهن إلى المدارس. كما ذكر أن مؤشرات صحة المرأة في العراق باتت مصدر قلق خاص، حيث تفيد الاحصائيات بأن معدل وفيات الأمهات والفتيات ارتفع بنسبة 84٪ بين كل مائة ألف من المواليد، مقارنةً بـ 41٪ في الأردن و65٪ في سورية.

وبعدما أكد المسؤول الدولي أن حوالي ثلثي النساء العراقيات المتزوجات تعرضن لتجارب العنف النفسي و21٪ منهن تعرضن للعنف الجسدي على أيدي أفراد من العائلة، خلص إلى القول بأن الأمم المتحدة لا تزال تشعر بالقلق إزاء ارتفاع معدل العنف ضد المرأة في العراق، وهو أمر ينبغي معالجته من خلال حملات التوعية الاجتماعية والعائلية وزيادة دعم وتحديث التشريعات المتعلقة بحماية حقوق المرأة في البلاد.

فيينا (9 آذار/مارس)  
وكالة (أكي) الإيطالية للأنباء



خانم زهدي ، سالمة الفخري ، بشرى برتو، زكية شاكر، زكية خيري ، صبيحة الخطيب ، زكية بابان. وفيما بعد عضوات السكرتارية بعد انبثاق ثورة 14 تموز الدكتور سميعة بابان وحسيبة رشدي، من أبرز الناشطات في لجان الرابطة المحاميات ماكي تلو، نعيمة الوكيل ، راسمة زينل والصحفية سلوى زكو التي كانت رئيسة تحرير صحيفة ( المرأة ) كذلك السيدات ماري القروي ( أم وجدان ) ، ماري المالح (أم حرية) وعميدة الرفيعة ، حياة النهر، أمينة النهر، بثينة شريف ، عابدة عسيران ، وداد سالم ، أنعام العبايجي ، ناهدة العبايجي ، كريمة حنا ، سناء الجنابي ، دلال المفتي ، ماري عبد الأحد ، السيدة بدور) أم غزوان). مع الاعتذار إلى من فاتني ذكر اسمائهن. إلى كل العراقيات وجميع نساء العالم اتقدم بالتهاني بمناسبة يوم المرأة العالمي وأشد على أيدي المنظمات النسائية وأخص بالذكر منها رابطة المرأة العراقية وشبكة النساء العراقيات وإلى كل من تعمل للنهوض بقضايا المرأة.

في ظل الظروف السائدة التي يمر بها العراق للحفاظ على المكاسب التي حصلت عليها عبر نضال طويل وخاصة قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 والذي كان للرابطة الدور الرئيسي في إصداره والعمل على تطويره .

مجبل بابان

## 8 آذار... يوم المرأة العالمي

النسائية لمكافحة الفاشية ورئيسة رابطة نساء العراق ونائبة رئيسة رابطة الدفاع عن حقوق المرأة. الدكتورة روز خدوري من الرائدات الأولى في واسط الثلاثينيات وحضرت مؤتمرات نسائية عربية في الأربعينيات وأصبحت نائبة رئيسة رابطة المرأة العراقية عام 1960 كما أنها كانت عميدة كلية البنات عام 1959.

السيدة حفصة خان النقيب الرائدة الأولى في الحركة النسائية في كردستان.

السيدة صبيحة الشيخ داود هي أول امرأة تدخل مدرسة الحقوق عام 1938 ومارست المحاماة بعد تخرجها وقد نادت بحرية المرأة وسفورها.

السيدة بولينا حسون كانت رئيسة تحرير أول مجلة نسائية " ليلى " عام 1933 وكانت تطالب بمنح المرأة حقوقها السياسية.

فكتوريا نعمان المذيعة الأولى في إذاعة بغداد عام 1943 إذ استمع اليها مدير الإذاعة حسين الرحال آنذاك وهي تلقي كلمة في حفل كلية الحقوق حيث كانت تدرس ويدعاه للعمل في قسم الأخبار. أسماء الزهاوي شقيقة الشاعر جميل صدقي الزهاوي كانت رئيسة لأول تنظيم نسائي " نادي النهضة النسائية " عام 1923.

الدكتورة عفيفة البستاني كانت عضو جمعية المرأة العراقية المناهضة للفاشية عام 1945 وأصبحت فيما بعد عضواً في سكرتارية رابطة المرأة العراقية.

من أبرز أعضاء الهيئة المؤسسة لرابطة الدفاع عن حقوق المرأة في: 10/3/1952 الدكتورة نزيهة الدليمي ، الدكتورة روز خدوري، سافرة جميل حافظ ،

يعتبر الثامن من آذار عيد نساء العالم من مختلف الاجناس والاثنيات والقوميات والاديان وقد تحول هذا اليوم إلى رمز للمرأة والسلام لاسيما بعد أن تبنته هيئة الأمم المتحدة في ميثاقها التأسيسي عام 1945 والذي كان أول اتفاق عالمي ينص على ضرورة المساواة بين الجنسين كجزء لا يتجزأ من ضمان حقوق الانسان.

وفي العراق ابتداءً الاحتفال بهذا اليوم منذ تأسيس رابطة الدفاع عن حقوق المرأة عام 1952 (التي أعتز بان أكون إحدى مؤسساتها والتي تغير اسمها إلى رابطة المرأة العراقية في المؤتمر الثاني عام 1960.

وفي مثل هذا اليوم لا بد أن نتذكر رائدات الحركة النسائية الأوائل اللواتي تحملن الكثير من أجل حياة أفضل للمرأة.

السيدة أمينة الرحال مثلت المرأة العراقية في أول مؤتمر لنساء الشرق المنعقد في دمشق عام 1938 وساهمت في تأسيس الاتحاد النسائي العربي ويذكر أنها أول امرأة تصبح عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي عام 1940 كما انها مارست المحاماة منذ عام 1943 وأنها أول امرأة تقود السيارة في العراق.

الدكتورة نزيهة الدليمي رائدة الحركة النسائية الديمقراطية والتي كانت عضواً في اللجنة النسوية لمكافحة الفاشية ومن ثم من المؤسسات لجمعية تحرير المرأة ورابطة الدفاع عن حقوق المرأة ورئيستها فيما بعد. وفي عام 1959 أصبحت أول وزيرة في الوطن العربي.

السيدة عفيفة رؤوف من أبرز أعضاء اللجنة

## مأساة دلال سجيبة اغتصبها حراسها وقتلها شقيقها



في بعض الأحيان تكشف القصص المحرمة التي يخاف الناس من سرد تفاصيلها على نحو كامل عن حقيقة مكان بعينه. وفيما يلي واحدة من هذا النوع من القصص:

سجنت امرأة شابة في تكريت، شمال بغداد. وبعثت بخطاب إلى شقيقها الصيف الماضي تستنجد به كي يساعدها. وكتبت المرأة، وتدعى دلال، في خطابها أنها أصبحت حاملا بعدما تعرضت للاغتصاب من قبل حراس السجن. وبالفعل، طلب الشقيق السماح له بزيارتها، ووافق الحراس. دخل الشقيق إلى الزنزانة، وأخرج مسدساً وأطلق عياراً نارياً صوب أخته التي بدا عليها الحمل بوضوح فأردها قتيلة. بالنسبة لحراس السجن، أزاحت جريمة القتل تلك همماً من على كاهلهم أيضاً. في هذا السياق، قال أحد الموظفين في مختبر مديرية الطب الشرعي في بغداد، حيث تم إرسال جثة الضحية "ظنوا أن موتها سينهي القضية". وبناءً على إصرار الموظف، استخدم موظفو المختبر جهازاً جديداً حصلوا عليه أخيراً خاصاً باختبارات الحمض النووي في أخذ عينة من الجنين. وصدرت أوامر إلى حراس السجن بتقديم عينات حمض نووي خاصة بهم".

وقال الموظف "ظنوا أننا سنعجز عن كشف حقيقة القضية". وكشفت نتائج العينة أن والد الطفل الذي لم ير الحياة مقدم يعمل في الشرطة تولى الإشراف على حراس السجن. وحسب قاض في محكمة تكريت، تم إلقاء القبض على مقدم الشرطة الذي أدانته نتيجة اختبار الحمض النووي ونقيب شرطة وجهت له أيضاً اتهامات في القضية ذاتها ولكن أطلق سراحهما لنقص الأدلة. وقال القاضي إن متهما ثالثاً، هو ملازم أول شرطة، ظل قيد الحبس. وقال مسؤول آخر في محكمة تكريت إن المقدم والنقيب ظلا في السجن، لكن تم نقلهما من تكريت إلى بغداد. واتفق العقيد حاتم ثابت، المتحدث الرسمي باسم الشرطة في محافظة صلاح الدين، حيث وقعت الجريمة، مع الرواية الأخيرة. ومع ذلك، هناك روايات أخرى تقول إن القضية جرت تسويتها اعتماداً على الاعتراف القبلية، حيث دفعت عشيرة المقدم أموالاً لأسرة المرأة كي تسقط الاتهامات عنه، حسبما قال بعض الأفراد على معرفة بالقضية، لكنهم خشوا من تناولها علانية. أما موظف المختبر فقال إن العاملين المعنيين بالاختبارات يعلمون أن ضباط الشرطة الثلاثة أطلق سراحهم. وأضاف: "سمعت أن القضية تمت تسويتها عبر فدية قبلية"، موضحاً

وأحد من القضايا المتفاقمة، لكن نادراً ما يجري تناولها. ولا تتوفر إحصاءات حول معدلات جرائم القتل «غسلا للعار». وأشار أحد مسؤولي مديرية الطب الشرعي ببغداد، والذي كشف عن تفاصيل قضية تكريت للمرة الأولى الصيف الماضي، إلى أن عدد جرائم الاغتصاب التي يتم إبلاغ الشرطة بها يتراوح بين 5 و 10 شهرياً على مستوى البلاد بأكملها. واستطرد قائلاً «في الواقع، إن العدد الحقيقي لجرائم الاغتصاب أكبر مما نعرفه. فعلى سبيل المثال، تشهد السجون عدداً كبيراً من حالات الاغتصاب». ونوه أحد العاملين بالمديرية إلى أن معظم جرائم قتل النساء ترتبط بالشرف، مشيراً إلى أنه في اليوم السابق تلقى جثة امرأة حامل مذبوحة من الرقبة. ومن جانبهم، قال أنصار حقوق الإنسان إن الكثير من جرائم القتل يجري إضفاء طابع جرائم «الشرف» عليها عمداً من جانب الجناة لضمان تلقي عقوبة مخففة. وفي هذا الصدد، أكدت ابنتان حمودي العزاوي، المهندسة السابقة التي تتولى إدارة منظمة صغيرة معنية بتقديم العون إلى النساء اللاتي يتعرضن لمعاملة سيئة من داخل منزلها في بغداد، أن «الوضع أصبح أسوأ بكثير الآن»، مضيفة أن: «مجتمعنا يشهد حرباً كبيرة، وهذا يعكس على وقوع انتهاكات على الصعيد الأسري». واستطردت ابنتان، التي لقي زوجها، عميد إحدى الجامعات، مصرعه على يد متطرفين

بغداد: تينا سوزمان وقيسر أحمد  
خدمة: «لوس انجليس تايمز» خاص  
ب«الشرق الأوسط»

## انفلونزا الخنازير

كيف تنتشر انفلونزا الخنازير؟  
تتكون فيروسات الانفلونزا من جزئيات دقيقة يمكنها الانتشار من خلال القطرات التي تخرج من انك وفمك عندما تسعل او تعطس.  
عندما تسعل او تعطس بدون تغطية انك وفمك بمنديل ورقي، ستنتشر تلك القطرات ويتعرض آخرون لخطر تنفس تلك الجزئيات.  
ان سعلت او عطست في يدك، فستنتشر تلك القطرات والجراثيم الموجودة فيها بسهولة من يدك الى اية سطوح صلبة لمسها، وسيتمكن ان تبقى حية على تلك السطوح لمدة طويلة. لذا فان لاغراض التي تستخدم يوماً بشكل يومي كقباض الابواب ومفاتيح جهاز الكمبيوتر والتلفونات النقالة والعادة واجهزة التحكم بالتلفاز (الريموت) كلها سطوح منتشرة يمكن ايجاد فيروس الانفلونزا عليها.  
واذا لمس اشخاص آخرون تلك السطوح ومن ثم لمسوا اوجهم، فبإمكان الجراثيم التي تدخل في انظمتهم ويصحبوا مصابين. بهذه الطريقة تنتقل جميع فيروسات الزكام والانفلونزا، بما فيها انفلونزا الخنازير، من شخص لآخر.

ما هي انفلونزا الخنازير وكيف تختلف عن الانفلونزا الاعتيادية؟  
انفلونزا الخنازير وباء تنفسي يحتوي على عوامل من فيروس موجود في الخنازير، لا توجد دلائل على انتشار هذا الوباء في الخنازير في المملكة المتحدة ويقوم العلماء بالبحث عن مصادره.  
لقد ثبت وجود انفلونزا الخنازير في عدد من الدول وتنتشر من شخص لآخر، مما قد يؤدي الى ما يشار اليه بتفشي وبائي للانفلونزا.  
يختلف التفشي الوبائي للانفلونزا عن الانفلونزا الاعتيادية لانه فيروس انفلونزا جديد يظهر في البشر وينتشر بسرعة من شخص لآخر حول العالم. تراقب منظمة الصحة العالمية WHO بكل عناية الاصابات بانفلونزا الخنازير عالمياً للتحقق من هذا الفيروس الى تفشي وبائي.  
وبما انه فيروس جديد، قلن يكون لدى اي شخص مناعة ضده وقد يكون جميع الاشخاص عرضة لخطر الإصابة به. يشمل ذلك الاشخاص البالغين ذوي الصحة الجيدة وكبار العمر والاطفال الصغار وهؤلاء الذين يعانون من حالات طبية.

صدر مركز التحكم بالامراض والوقاية منها في منظمة الصحة الدولية الارشادات التالية:

## للقاية من انفلونزا الخنازير

تشمل الأعراض ارتفاع الحرارة وآلام في الجسم وسيلان الأنف والتهاب الحلق والغثيان والتقيؤ والإسهال

■ في حال الإصابة بالمرض، ينبغي عليك البقاء في المنزل وعدم الذهاب إلى العمل أو المدرسة والحد من الإقتراب من الآخرين من أجل حمايتهم من العدوى وتفادي إصابتهم بالمرض

■ ضع منديلاً على الأنف والفم عند السعال أو عند العطس. استخدم مناديل ورقية نظيفة - إرمي المناديل المستعملة في سلة النفايات أو في المرحاض



■ المواظبة على غسل اليدين باستخدام الصابون والماء خصوصاً بعد السعال أو العطس. بعض المواد المخصصة للتنظيف وغيرها من المواد المطهرة أيضاً تساعد على الحد من انتشار الفيروس

■ تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم، فهذا عادة يساعد على انتشار الفيروس

■ تجنب مصافحة ومعانقة وتقبيال الآخرين والاقتراب منهم. الأفضل أيضاً تجنب أماكن تجمع عدد كبير من الأشخاص كمحطات المترو والقطارات. تجنب المستشفيات والمراكز الطبية إلا في الحالات الطارئة

## البيض غذاء صحي للقلب... ونمط غذائي ممتع

الكوليسترول في البيض، بسبب الاكتشاف الحديث بأن حمض الليثين الموجود في البيض يقلل من امتصاص الكوليسترول في الأمعاء. وان البيض منخفض المحتوى من الدهون المشبعة التي هي العامل المؤثر في ارتفاع الكوليسترول في الدم وليس الكوليسترول الغذائي، وغالبية الدهون في البيض غير مشبعة. وانتهت جامعة آهايو إلى انه «يجب ألا يقلق معظم الناس بشأن تناول بيضة إلى بيضتين يومياً..» اما جامعة أريزونا فقد جاء في وثقتها ان الكوليسترول في البيض له تأثير قليل على كوليسترول الدم وان المشكلة في الدهون المشبعة التي لها تأثير أعظم على كوليسترول الدم والبيض منخفض المحتوى جدا من الدهون المشبعة وانتهت جامعة أريزونا إلى ان الأفراد الأصحاء والذين يتمتعون بمستوى طبيعي للكوليسترول يجب أن يشعروا الآن بأنهم أحرار للتمتع بالأطعمة مثل البيض في غذائهم اليومي.

وثيقة أخبار الجامعة العلمية اليومية «يوتي سينس» تؤكد ان السبب في الانقلاب في مفهوم أكل البيض هو براءة اختراع أميركية تحمل الرقم 6248728، تحت مسمى «تركيبات وطرق لتقليل الامتصاص الحيوي والمستويات البلازمية للكوليسترول»، والاخترع والاكتشاف هو حمض «الليثين» الموجود في البيض والذي يقلل من امتصاص الكوليسترول من الأمعاء. وجامعة جورج واشنطن وأريزونا كان من نتائج دراستهما ان معظم كوليسترول الدم ينتج بواسطة الجسم ويختلف مستوى إنتاجه من جسم إلى آخر والكوليسترول الغذاء لا! يتحول تلقائياً إلى كوليسترول الدم عندما نأكله والبيض مصدر مهم للفولات Falate وفيتامين د وهي مكونات معروف إنها تسهم في تخفيض مستويات ما في الدم من مركبات الهوسينشين التي تعد عاملاً من عوامل الخطورة المتسببة في أمراض القلب والشرايين (إلا انه أعلن عن نتائج دراسة أجريت منذ أشهر قليلة تناقش دور حمض الفوليك وفيتامين ب المركز في خفض الهوموسيشن كعامل خطورة للإصابة بأمراض القلب).

ويحتوي البيض على فيتامين E وهو من مضادات الأكسدة وكذلك فيتامين A ومضادات الأكسدة هذه تقلل من الآثار السلبية للكوليسترول الضار.

سأل قارئ:  
قرأت الكثير حول البيض والكوليسترول، وهل هو مفيد للشخص السليم الذي لا يعاني من أمراض، كالسكري وارتفاع الكوليسترول أم هو مضر للإنسان الطبيعي حين يأكله يومياً، فقد وعدتم عند نشر دراستكم حول البيض والكوليسترول بنشر أحدث الأبحاث العلمية فما الجديد في ذلك؟



أحدث نشرة لكلية طب هارفارد حول البيض وأمراض القلب، كان مضمونها ان البيض ليس هو ذلك البروتين الغذائي الذي دأب البعض على اتهامه. وأكدت دراسة حديثة في كلية هارفارد الطبية ان صفار البيض يحتوي على مادة تسمى «لوتين» تحمي من الإصابة بتصلب الشرايين بالإضافة إلى ان الكوليسترول الموجود في البيض الذي يحمل الكولين والليثين ما يؤدي إلى عدم تجمعه بجدار الشرايين. ومن فوائد اللوتين انه مضاد قوي للأكسدة ويحمي البصر ويقويه ويمنع الإصابة بسرطان الثدي عند النساء وسرطان البروستاتا عند الرجال. وتشير نتائج الدراسة إلى ان الكوليسترول في الدم لدى الأشخاص الذين يتناولون 4 بيضات أسبوعياً اقل منها لدى الذين يتناولون بيضة واحدة أو أقل، كل أسبوع، لذا ينصح بزيادة تناول البيض بطريقة صحية لتعزيز صحة القلب، إضافة إلى فوائده الأخرى حيث ان البيض غني بالكالسيوم ويحافظ على كتلة العظام ويمنع هشاشتها.

وعليه يمكن تناول بيضة إلى بيضتين يومياً وهذه كانت نتائج دراسة نوفمبر 2003 وكان عنوان الخبر في الصفحة الأولى:

«انقلاب في مفهوم أكل البيض ولا مانع من بيضة أو اثنتين في اليوم»..

واستندنا إلى أبحاث دراسات اكبر جامعات! في العالم، وكان آخرها دراسة جامعة أهايو في مارس 2003 وقبلها دراسات لجامعات أريزونا وأيلينوي وكانسيس وجورج واشنطن.

فجامعة أهايو أجابت في مارس 2003 حول سؤال عن أكل البيض والكوليسترول: «لا تخف من

## الجزر والخيار

الجزر على البشرة فحسب ، فهو غذاء مفيد كذلك لصحة الشعر والعينين لحاجتهما الضرورية لفيتامين (A) .

(الخيار) :  
الخيار من الخضروات الرخيصة المتوفرة بين أيدينا ، والتي تتميز بفوائد صحية وجمالية عديدة قد نغفل عنها ، فللخيار أثر واضح كقابض لمسام البشرة الواسعة ، ولذلك فإنه يدخل في عمل العديد من الأقنعة ، بالإضافة إلى أنه يناسب تماماً نوات البشرة الحساسة على وجه الخصوص . وللخيار كذلك مفعول واضح في تبييض البشرة ، والتخلص من الهالات الغامقة التي قد تظهر تحت العينين ، والتخلص من البقع والشوائب التي قد تصيب الوجه . وفي فترات الصيف ، يستخدم عصير الخيار كغسول لعلاج حروق الشمس وترطيب البشرة .

(الجزر) :  
يعتبر الجزر من أقدم الخضروات التي عرفها الإنسان ، وأقبل على تناولها بعد أن أدرك ما لها من فوائد صحية عظيمة . ويذكر أن الإغريق والرومان هم أول من أخبروا عن فوائد الجزر ، فقد جاء ذلك في كتاباتهم منذ نحو 230 سنة قبل الميلاد . ويعتبر الجزر من وسائل التجميل الأساسية ، نظراً لأنه من أغنى النباتات بفيتامين (A) وهذا الفيتامين ضروري لصحة وسلامة الجلد ، ولذلك فإنه يدخل في العديد من المستحضرات الطبيعية للعناية بالبشرة كما سيتضح . كما يذكر خبراء التجميل أن تناول عصير الجزر الطازج بصفة منتظمة له أثر واضح كمضاد لبقع وشوائب البشرة ، ويعمل كذلك على تحسين لون البشرة وصفائها بوجه عام . ولا تقتصر فوائد



## الأزمة المالية العالمية وتأثيراتها

د. عبد الجليل السيد



إن طبيعة الاقتصاد الرأسمالي هي طبيعة أزموية أي أن هذا النموذج العالمي المتزايد الانتشار يحتوي على تناقضات داخلية تؤدي بين حين وآخر إلى حالات من الإرباك وعدم التوازن وقد اطلق عليها بالأدب الاقتصادي بالدورة الرأسمالية (ركود) وازدهار ثم ركود) ويعد تاريخ الاقتصاد الرأسمالي بان هذه الحالة تحدث تقريبا كل 8-10 سنوات وتجر معها في الغالب كوارث اقتصادية واجتماعية مهلكة، كارتفاع الأسعار الجنوني الذي يؤدي إلى زيادة كبيرة في مستويات أسعار السلع الذي ينعكس مباشرة في انخفاض الدخل الحقيقية للأفراد أو إلى انتشار البطالة وما تحدثه من آثار اجتماعية كبيرة.

وقد صدق بعض منظري الاقتصاد السياسي عندما وصفوا الرأسمالية بأنها نظام مولد للأزمة الدورية بسبب جملة تناقضات يحتويها كالتناقض ما بين العمل ورأس المال. وقد اشير ومنذ القرن التاسع عشر إلى أن هذا الشكل من اسلوب الانتاج للخيرات المادية وبما فيه من ميل للاستغلال والتعاضد فهو أيل للسقوط لامحاله.

لكن الرأسمالية كنظام يمتلك ادوات المحافظة على وجوده و تطوره، كان قد اوجد ضمنا حوافز تطوير ديناميكته الداخليه وتشذيبه من الكثير من مظاهر الاستغلال الفاحش والاحتكار التي ميزته أبان القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. واستطاع كذلك التخفيف من حدة التناقضات الاقتصادية والاجتماعية التي يخلقها في سياق المنافسة في السوق الرأسمالية أو على النطاق العالمي.

حتى أصبح ممكنا القول وعلى حد تعبير المفكر الاقتصادي Paul Samuelson من الخطأ إطلاق تعبير الرأسمالي على اقتصادات امريكا واوربا الغربية في الوقت الحاضر، وذلك لان الرأسمالية بشكلها الأولي الخالص وخاصة ما بعد الأزمة العامة للرأسمالية في 1920 - 1933 تعرضت إلى تغيرات بنوية كبيرة، في أثناء تلك الأزمة كما نعرف انهيارت أسواق الأسهم والسندات المالية واتسعت مستويات البطالة إلى حدود بعيدة مؤدية إلى افقار فئات واسعة من المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية واوربا الغربية، ولم تستطع هذه البلدان التخلص من وطأة الأزمة الا بعد سنين طوال ، وقد كانت معاناة الحرب العالمية الثانية التي اعقبتها نتيجة مباشرة لهذه الأزمة.

بعد تلك حدث التغيير التدريجي نحو الاقتصاد المختلط ولم تعد الرأسمالية الخالصة التي عهدها العالم خصوصاً بعد الاستعانة بالنظرية الكنتزية والتي استطاعت ومنذ تلك الحين ان تلتف والى حدود بعيدة من ظاهرة الأزمة الدورية وان تقلص بعض مضارها كحالة الارتفاع الحاد في النشاط الاقتصادي والتي تعقبها حلة من الهبوط الحاد ايضا إلى ما يسمى بالهبوط المأمون.

ولحد سبعينيات القرن الماضي نجحت هذه السياسة في تحسين الأوضاع وكسب المنافسة على المستوى العالمي ، إلا أن حالة الركود العام في اواسط السبعينيات وتزامن التضخم مع البطالة أوقع الاقتصاد الرأسمالي في مطب جديد لم تخرج منه الا بعد الاستخدام الماهر لأدوات كل من النظرية الكنتزية والنظرية النقدية بتوازن حزننتج عنه الازدهار الذي عهدناه في العقود الأخيرة والذي تجلى بمستويات عالية من معدلات النمو الاقتصادي وحالة الاستقرار وارتفاع مستويات الرفاه.

لكن الأزمة الحالية والتي كانت اسبابها تتراكم منذ سنوات مثلت اشد حالات عدم التوازن والإرباك الذي أدى إلى انهيارات كبيرة في الاقتصاد لم يشهد لها مثيل سوى الأزمة العالمية الكبرى في 1929 ، وفي الحقيقة هناك تشابه كبير ما بين الأزميتين من حيث الانهيارات الواسعة التي حدثت للمؤسسات المالية وتعرض الجميع إلى الخسارة. لكن الجديد في هذه الأزمة هو القوة الاقتصادية التي اكتسبها العالم الرأسمالي واتساع مستويات الثروة وامتلاك ناصية التكنولوجيا إضافة إلى الخبرة التاريخية المكتسبة من الأزمة الكبرى وما اعقبها من حالات ركود اقتصادية مكنت مصممي السياسات المالية والاقتصادية من امتلاك ادوات جديدة هي التي حدثت من حالات الانهيارات وخففت من عمق الأزمة وطول فترة المعاناة.

اتسمت مظاهر الأزمة الحالية في انهيار أسواق الأسهم والأوراق المالية بحيث إنها تعرضت خلال الأشهر الأولى إلى فقدان 20-30 في المائة من قيمتها عقبها عجز وانهايار في كبريات بيوت المال والبنوك العالمية في امريكا وبريطانيا وفي غرب اوروبا، ثم انهيار سوق العقار وقد جرت هذه الأحداث إلى نتائج ترتب عليها حجب إمكانية الاقراض للأفراد والشركات الامر الذي أدى بدوره إلى تعرض الشركات الكبرى للافلاس وتعرض البنوك ومؤسسات التسليف العقاري وشركات التأمين مخلفة حالة من البطالة الواسعة التي لم تشهدها هذه البلدان منذ أكثر من نصف قرن. وإذا أضفنا إلى ذلك انهيارات سوق العقار وعجز اصحاب المساكن من ايفاء الديون المستحقة فستكتمل صورة الأزمة والتي تغذي عناصرها واحدة الأخرى.

### التحليل الاقتصادي للأزمة

قبل حدوث الأزمة واثانها ولا زالت تدور المناقشات حول تحليل اسبابها والاتفاق والاختلاف على العوامل التي ادت إلى ذلك الانهيار، لكننا سنوجز هنا بعض الخلاصات التي فيها اتفاق يكاد ان يكون شاملا دون الدخول في عمق التحليل الاقتصادي الذي قد يكون بعيدا عن اهتمام القارئ.

كما نعرف ان فترة التسعينيات شهدت نهوضا للبلدان الصناعية الناشئة كالصين وبلدان جنوب شرق اسيا (نمور آسيا) إذ ان توفر عنصر العمل الرخيص هناك أدى إلى بروز ظاهرتين جديدتين (سميت بعدها بالمرحلة الجديدة للعوالم) كانت بدايتها حدوث تنمية اقتصادية ناجحة لدى هذه المجموعة من البلدان نتيجة لجملة ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية مؤاتية تضافرت مؤدية إلى ان يتعاظم الانتاج ويوجه معظمه للتصدير، فاصبحت تصدر بضائع رخيصة الثمن إلى العالم المتقدم والغني وعلى الرغم من أن هذا التصدير السلعي يساهم في تخفيف التضخم ويوفر سلعا رخيصة للعالم الغربي ويؤيد من ثرائه إلى انه شكل ضغطا كبيرا على الشركات المنتجة للسلع المشابهة وبما انها لا تستطيع المنافسة وتحقيق نفس المعدلات من الأرباح، فانها تعدد إلى ان تهجر أي تهرب وتنشأ مصانع ووحدات انتاجية في البلدان رخيصة العمل نسبيا للحصول على ارباح اكبر لكن هذا الأمر أدى إلى تسريح واسع للعاملين في البلد الاصيل (الرأسمالي) وعند حدوث معدل عال للبطالة يهدد بحالة ركود اقتصادي نتيجة لانكماش الطلب الكلي الداخلي ولغرض محاربة حالة الركود المتوقعة فان البلدان الرأسمالية تلجا إلى تشجيع الطلب أي دفع الناس للاستهلاك عن طريق خفض سعر الفائدة وتسهيل عمليات الاقراض وبما ان القروض أصبحت ميسرة ورخيصة الكلفة نتيجة لتوفر السيولة الاتية من بلدان الفائض في اسيا ومن البلدان المصدرة للنظ على السواء.

إن توفر الاموال من جهة وتخلي البنوك والمؤسسات المالية

## محاورة مع جدي

تغربت يا جدي فلم انل العلي  
وحظي بالاسفار كان معاندي  
تراكم همي واكتسبت منزلة  
لعلمي وأدابي بكيد المكاييد  
لقد كان بالاسفار نلّي ومحنتي  
وقطعي فياف في بلادي كوافد  
وما الموت مبدول بياح فاشترى  
وما العيش ما بين الوشاة لسيد  
فماذا ترى يا سيدي يفعل الفتى  
فلا العيش موفور ولا الموت باليد  
لاجئ بلا اقامة

وقع بيدي أيام الصنم ابيات منسوبة لجدي الامام  
علي عليه السلام تقول:  
تغرب عن الاوطان في طلب العلي  
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد  
تفرج هم واكتساب معيشة  
وعلم وأداب وصحبة ماجد  
فان كان في الاسفار ذل ومحنة  
وقطع فياف وارتكاب الشدائد  
فموت الفتى خير له من قيامه  
بدار هوان بين واش وحاشد  
فأجبتة بالوزن نفسه والقافية قائلا:

عن بعض الشوط التقليدية للاقراض والتخلي عن تطبيق القواعد الصارمة خاصة في منح القروض العقارية غير المضمونة كفاية أو التي ليس لها اصول مقابلة تأمين حالة الاسترداد سعيا من هذه البنوك وتلك المؤسسات المالية وراء توسيع السوق وتحقيق أكبر الأرباح. هذه الظروف شجعت المواطنين على شراء العقارات لغرض السكن العائلي أو لغرض الاستثمار لان المتوقع ان ترتفع اسعارها مستقبلا أو الاستفادة من موارد تاجيرها.

ان هذا الاقبال على شراء العقارات مدفوعا برخص معدل الفائدة أدى إلى ارتفاع كبير في اسعار المساكن وبشكل متواتر سنة بعد أخرى، وصلت أوجها في الولايات المتحدة المريكية وبريطانيا، وقد وصلت الحالة هنا إلى ما سمي بالانتفاخ كالبالونة المعرضة للانفجار بفعل أي تأثير، وقد جاء ذلك العامل المساعد عن طريق ارتفاع اسعار البترول والذي وصل كما نعرف في سنة 2008 إلى أكثر من 148 دولارا للبرميل الواحد، وبما ان كل الزراعة الحديثة تعتمد في انتاجها على استخدام المنتجات البترولية ترافقت مع توسع بعض البلدان في انتاج الوقود الحيوي كل ذلك أدى إلى ارتفاع موازن للمواد الغذائية. ومن هنا جاء التضخم الذي شهدناه جميعا في بريطانيا تمثل في ارتفاع اسعار الطاقة والمواد الغذائية واسعار العقار .

ولغرض تهدئة اسعار العقارات ومحاربة التضخم يشكل عام قامت البنوك المركزية برفع اسعار الفائدة الأمر الذي انعكس في ارتفاع مقدار الاقساط المستحقة شهريا على اصحاب القروض بشكل كبير مترافقا مع الارتفاع الجنوني في اسعار البترول والمواد الغذائية، فدعت هذه الحالة الكثيرين من اصحاب القروض إلى حالة العجز عن الاستمرار بدفع ما عليهم من قروض وبتكرار هذه الحالة تحولت الأزمة إلى البنوك التي أصبحت هي الأخرى عاجزة عن تمويل الشركات وهذه بدورها أصبحت عاجزة عن دفع اجور العاملين فاضطرت إلى تسريح الافواج منهم، وكما اشترنا سابقا فان وجود معدل عال للبطالة يشكل هو الآخر رافدا لضعاف الطلب الكلي على شراء السلع والخدمات مؤديا إلى حالة الانكماش التي نعيشها الآن.

### إنعكاس الأزمة على البلدان النامية والعراق

إن هذه الأزمة ذات طبيعة عالمية لانها حدثت لمراكز الراسمال العالمي في ظروف مرحلة جديدة من التقارب والترابط والتشابك بالاقتصاد العالمي أي شروط العولمة فهي شملت العالم كله بتأثيراتها أي تأثيرها كان عاما ولكن بتفاوت حسب مستوى النشاط الاقتصادي وتنوع لهذا البلد أو ذاك. كذلك يمكن القول ان هذه الأزمة عميقة لانها شملت جميع مفاصل الاقتصاد حيث تجلت في أزمة تمويل وأزمة اقراض وأزمة طلب وبطالة.....الخ.

وبما ان الطلب العالمي على السلع بشكل عام تعرض إلى انخفاض كبير، فان جميع البلدان المصدرة للسلع وهي جميع البلدان تقريبا تعرض اقتصادها إلى الكساد، وبما ان العراق بلد مصدر للبترول فان كمية التصدير انخفضت هذا أولا وثانيا فان سعر البترول انهيار إلى مستويات متدنية جدا. فاصبحت خسائر العراق مضاعفة هذا إضافة إلى ان العراق يعتمد على تصدير سلعة واحدة وجيدة هي النفط ويعتمد في تمويل ميزانيته على موارد النفط لهذا أصبح يعاني من عجز في الميزانية للسنة الجارية خاصة وان العراق يمر بمرحلة تحول كبير يتصدى فيها إلى جهود اعادة اعمار ما خربته الحروب والسياسات السابقة للنظام المقبور والاستمرار ببرامج التنمية الطموحة . وإذا أضفنا إلى ذلك جفاف منابع المساعداة الأجنبية وتضايل بعضها نتيجة للوضع العالمي المتأزم وتلك النشاطات الاستثمارية المتوقعة حدوثها بالعراق نتيجة لحزمة من الاسباب منها الوضع الامني غير المشجع وانتشار ضاهرة الفساد والبيروقراطية وسوء الادارة.

ان سوء ادارة المؤسسات المالية العالمية سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو في بريطانيا بشكل خاص والركض وراء الربح السريع وتوسيع رقعة سوق رأس المال وازدياد حمى صنابير الاستثمار العملاقة والمجازفة في التوظيف المفرط دون الالتفات للضوابط المالية وتسهيل عمليات الاقراض المفرط بالاعتماد على السيولة الرخيصة من رؤوس الاموال الاتية من اسيا وبعض الدول المنتجة للبترول كانت هي الاسباب المباشرة للأزمة .

ويرى البعض أن توفر تلك الرساميل الباحثة عن فرص استثمارية في السوق العالمية وفرت أداة لإغراء لانفلات قضية القروض الميسرة أي انهم يلقون بتبعات الأزمة على البلدان النامية. اما البعض وانا منهم فنرى انها أتت اصلا من جشع الشركات الغربية وسعيها للحصول على أقصى الأرباح عند هروبها إلى العمل الرخيص في اسيا. والحقيقة ان اسباب الأزمة متعددة ومتشابهة وقد تكون خليطا من كل ما ذكر اعلاه.

دعوة للنقاش

## متحف للجالية العراقية في بريطانيا

عبد جعفر



هل نستطيع ان نخلد انجازات الجالية العراقية المشتتة في انحاء ومدن الجزر البريطانية في متحف ؟ فمئذ

الاربعينيات القرن

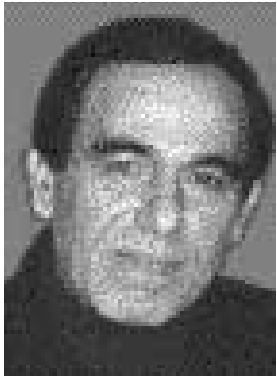
الماضي والجالية العراقية تكبر.. وتكبر إلى ان قاربت الربع مليون وفي تقديرات أخرى نصف مليون، وهي بهذا تناهز أحد شعوب دول الخليج.

فالجالية العراقية في ازدياد بحكم ولادة اجيال جديدة ومجيء المهاجرين الجدد. والجالية متنوعة الاعراق، متنوعة المذاهب، متنوعة العطاءات، وفيها العلماء والاساتذة والعمال والطلبة والأطباء والمهندسون والمحامون والحرفيون والفنانون والصحفيون وربات البيوت والعاطلون عن العمل والمتقاعدون وتجار المفرد والجملة من السياسيين وغيرهم بالإضافة إلى المضاربين بالعقارات والبشر، ومنهم من قدم انجازات كبيرة ومنهم الآخر من قدم التقارير لهلاك ابناء غربته وساهم بالنصب والاحتتيال وكل الموبقات الأخرى.

فأي متحف نريد؟ تخليدا لإبداعهم أم تخليدا لسلالاتهم المنقرضة وامواتهم الموزعون على المقابر؟ باعتقادي ان أول خطوة نريد أن نبدأ بها هو متحف للسلالات الأولى من المهاجرين والمنفيين في بريطانيا بالإضافة إلى كبار السن. فهذه الاجيال باعترادي لن تتكرر لانها عاصرت مراحل مختلفة من تاريخ العراق والعالم، وواجهه بعضها ظروفًا في غاية الصعوبة، ولكنها في طريقها إلى الانقراض أذ توزعت على المقابر والمستشفيات ودور العجزة ممن لم يجد من يرعاها او لاقت عقوق الاجيال الجديدة.

ولكن أين نبني هذا المتحف؟ ومن أين نموله؟ وكيف نستطيع ارفشة ومتابعة حياة هؤلاء الناس؟ قد يكون الجواب بسيطاً لهذا الامر المعقد، هو ان يكون متحفاً ولكن على (الويب سايت) ونطلب من الجميع المساهمة فيه من كتابة وتصوير واعطاء المعلومات، فاذا كان الانسان الراقدين القديم قد خلد نفسه وحضارته بالطين والأزيميل، فمن الذي يمنعنا من ان نخلد انفسنا بالادوات الحديثة المتوفرة لدينا؟!

وقد يقول البعض وما الفائدة من ذلك؟ انه رسالة للجميع للتذكر إلى متى يبقى الوطن ينزف ابناءه. وطاقتاه؟ وإلى متى يظل الاغتراب هاجس الجميع؟ فبدلاً من نأتي إلى الوطن نحاول ان نخلق صورة مصغرة منه من عادات وتقاليد وعلاقات و ذكريات وعلاقات متمنين ان يذهب معنا الوطن اينما نذهب! ولكن اي وطن نريد ..؟ هذا هو السؤال الصعب وبالتأكيد ان الاجابة عليه اصعب..



## خمسون عاماً من الشعر البريطاني

اقام الملتقى الثقافي الشرقي امسية للشاعر فاضل السلطاني متحدثاً عن كتابه الاخير "خمسون عاماً من الشعر البريطاني". يوم الاربعاء 4 آذار 2009

حيث جاء في المقدمة: "ما ترجم من الشعر الإنجليزي، في مختلف مراحل المتقدمة والمتأخرة، إلى العربية، قليل جداً مقارنة بالشعر الفرنسي مثلاً. وإذا استثنينا شكسبير و تي. اس. اليوت، لا نجد أن شاعراً قد ترجمت أعماله الكاملة". صدر الكتاب عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون وهو يغطي مراحل الشعر البريطاني وسماتها وملامحها العامة من عام 1950 حتى عام

2000، ويضم الكتاب قصائد مترجمة لستة وخمسين شاعراً ينتمون لمختلف المراحل والمدارس الشعرية بالعربية وبالانجليزية. كما قرأت الشاعرة زكري رضا بعضاً من قصائدها. وقدمت الامسية الشاعرة اكنس ميدوس، وذلك على قاعة مهقى الشعر البريطاني التابع لجمعية الشعر البريطانية في مركز لندن.

## «محفة الوهم» مجموعة جديدة للشاعر غريب اسكندر



صدرت المجموعة الشعرية الثانية للشاعر غريب اسكندر عن دار الفارابي ببيروت وتحتوي المجموعة التي تحمل عنوان محفة الوهم على 33 نصاً. يذكر أن هذه المجموعة تشكل الكتاب الثالث للشاعر بعد:

- 1 - سواد باسق (شعر) بيروت-2001.
- 2 - الاتجاه السيميائي في نقد الشعر العربي (دراسة) القاهرة - 2002.



لا يهيم  
إذا كان انكساري  
أمامك  
هو من صنيع الورد  
التي تركناها  
هناك  
بعيداً تذبذب  
بينما يحمر خدك  
كلما وصلنا  
إلى نهاية اللعبة

الوهم الذي كُنَّا نشيعه  
على أسطح باردة  
أصابعك الصغيرة  
التي كدت أقضم  
إحداها في الليلة  
التي غضبت بها  
علينا السماء.

## زوهال سلطان في قلب لندن

وهم لا يعرفون معنى ان تقوم شابة عراقية (17 عاماً) بمحاولة تأسيس فرقة سمفونية عراقية للشباب في داخل العراق وفي هذا الوضع بالذات قبل اكثر من عشر سنوات طرحنا ستراتيج للمنتدى يعتمد التوجه نحو الجيل الجديد على اساس انه جيل بريطاني/عراقي بالاضافة الى بقاء الجالية واندماجها في المجتمع البريطاني. وقد تصدى لهذا الموقف قياديون في الجالية وقتلوا الفكرة. هذا الفكر الذي سيطر في حينه كانت نتيجته الانعزالية والتقوقع... ونحن في عالم والشباب في عالم اخر

اننا مطالبون بالتوقف على هذه المشكلة من اجل ان نعالجها أولاً ولتكون القيادة بيد الشباب الذين يمكن ان يعيدوا المسيرة والتجربة من جديد

نعمان المنى

اقامت يوم الثاني من نيسان (ابريل) القناة الرابعة الانكليزية بالتعاون مع عدد من المنظمات ومنها المنتدى العراقي عرضاً لعازفة البيانو الشابة زوهال سلطان في قاعة وسط لندن.

والشابة زوهال تعمل مع السيمفونية العراقية وتطمح الى تشكيل فرقة سمفونية للشباب في العراق. ونال تقديم الفنانة رضا الجمهور، ولكن يلاحظ وبشكل واضح قلة الحاضرين من الجالية العراقية وهو الامر الذي يطرح السؤال:

أين هؤلاء من الحركة الثقافية التي بدأت تبرز في العراق؟ واين منظماتنا النسوية والجماهيرية والثقافية والسياسية من احتضان مثل هؤلاء الشباب؟ ان هذا الوضع انما يعبر عن الازمة الفكرية التي تجتاحنا بل هو الافلاس الفكري الذي نعاني منه. البعض يتبكي على ديوان الكوفة كما تبأكي اسلافنا على الاطلال

## حسن البياتي وذكريات بين حارتين

زينب الجوارى



بدعوة من الديوان الثقافي العراقي في بريطانيا القى الدكتور الشاعر حسن البياتي محاضرة مؤخرًا بعنوان ذكريات بين حارتين وذلك على قاعة الديوان في العاصمة البريطانية لندن بحضور جمع من المثقفين والشعراء، عاد بهم البياتي الى ايام طفولته وصباه وتنقله في البلدان وتحدث عن والدته وحكاياتها والامور التي كانت سائدة في العراق في تلك الفترة والذكريات والمصطلحات العراقية القديمة وذكر المهن التي زاولها في طفولته وصباه.

وتطرق الى البلدان التي زارها وأقام فيها وأفرج جانباً من الحديث عن علاقته بالشعراء الكبار مثل بدر شاكر السياب ولميعة عباس عمارة وغيرهما وقد نجح في اختصار كل تلك الذكريات في ساعة من الزمن خصص جزءاً منها للشعر فالقى عدداً من قصائده التي صفت لها الجمهور.

وبعد انتهاء الندوة اجاب الدكتور البياتي على مداخلة من الشاعر الكبير عدنان الصائغ كما قام الدكتور وليد البياتي باثراء الامسية بتعقيب منه حول حديث الذكريات.

هذا وقد ادار الندوة السيد حسين ابو سعود الذي قدم الضيف للجمهور واعطى مقدمة عن الذكريات وهل ان الحديث عن الذكريات ممتع ام مؤلم ام كلاهما، فقال لاشئ يبقى والاشياء الجميلة كما الاشياء الموجعة تنتهي وبانتهائها تتحول الى ذكريات، واستدراج الذكريات فن وصنعة ليس ذلك فحسب بل انه مطلب نفسي وحاجة روحية.

ومن الجدير بالذكر بان الدكتور حسن نجم البياتي هو من مواليد ديالى عام

## ناهدة الرماح تعانق بغداد بمسرحية مستلهمة من قصة حياتها



احتفلت الاوساط الفنية والثقافية في العراق بعودة الفنانة الكبيرة ناهدة الرماح بعد غياب قسري عن الوطن دام اكثر من 36 عاماً.

وقالت الرماح «ان عودتها كان حلماً يراودها دائماً واره بعيد المنال، لكن تفاجأت برؤيته قريباً مني، وأنا الآن وسط احبائي وبلدي لذلك اتمنى لو اسير في شوارع بغداد، لا قبل كل من فيها، لعلي اعبر عن حبي لابنائها واراضها». والرماح عادة الى جمهورها في عرض مسرحي في 27 مارس، احتفاءً بيوم المسرح العالمي في بغداد، حيث لعبت دوراً رئيسياً في مسرحية «صورة وصوت» الذي يقترب من تفاصيل معاناتها الصعبة طيلة اقامتها في الخارج بسبب المرض. وتدور احداث المسرحية، وهي للمخرج سامي قفطان، الذي يشارك في تأدية ادوارها، بالاضافة للفنانة الشابة ميلاد سري، حول امرأة عراقية

فقدت بصرها اضطرت للمغادرة والاستقرار في لندن، وخلال فترة اقامتها، التي تمتد طوال ثلاثين عاماً في الغربية، ينفصل عنها زوجها، لكنه سرعان ما يجد نفسه مضطراً للسفر اليها بعد ان تعرض لمضايقات امينة، فتستقبله بكل طيبة خاطر بعد ان تنكر لها اعواماً طويلة، ثم تعود بها الذاكرة الى الحياة البسيطة، التي كانا يعيشانها معاً. هذا وستعرض المسرحية في لندن على مسرح المركز الثقافي البولوني للايام 5 و6 حزيران 2009.



## رنا جعفر ياسين.. تفوز بجائزة الشارقة للإبداع العربي



حصلت الشاعرة والإعلامية العراقية رنا جعفر ياسين جائزة الشارقة للإبداع العربي في دورتها الثانية عشرة في مجال المسرح وقد فازت بالجائزة الثالثة عن مسرحيتها "إبادة مستعارة".

نصوص "جمعت فيه بين الشعر والفن التشكيلي - وكلاهما صادر بالقاهرة عن دار سنابل للكتاب واحتوت اغلفتها لوحتين للشاعرة من اعمالها التشكيلية في الكولاج. وتأتي هذه الجائزة بعد فوزها بجائزة الشاعرة نازك الملائكة التي نظمها منتدى نازك الملائكة بالتعاون مع مشوار رنا جعفر ياسين الحافل هذا العام والذي أنتجت خلاله إصدارين هما "مقصلة بلون جدائلي / شعر" و"المدهون بما لا نعرف / موتها".

## فنان عراقي يحصل على جائزة «الحمراء» للإبداع



ذكرت البي بي سي على موقعها: (جائزة الحمراء الدولية للإبداع في الفنون يحضرها رئيس الجالية المسلمة ويقدمها رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ويستلمها مؤلف موسيقى على آلة العود وهذا ما يميزها عن بقية جوائز العام أنه التلاقي و الأبداع) ونقلت صحيفة التايمز عن وزيرة الداخلية جاكوي سمث (جائزة الأبداع تظهر مدى تقدير الدولة لأبداع المسلمين داخل المجتمع البريطاني والدولي)

للجائزة ، وهم بالإضافة الى مختار، الخطاط الباكستاني البريطاني محمد علي ورفيعة حسين مصممة فنون تطبيقية من أفغانستان والمؤلف الموسيقي صباح الدين من تركيا. اقيم الاحتفال بجائزة (الحمراء) التي تأسست عام 2000 برعاية ملكة بريطانيا لتشجيع المبدعين بحضور الامير تشارلز والكاردينال كرمك مورفي رئيس الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العالم الذي سلم الجائزة لمختار كما حضر توني بلير رئيس الوزراء السابق ووزيرة الداخلية ووزير العدل ورئيس الجالية المسلمة في بريطانيا وسكرتير الحزب الشيوعي البريطاني وشخصيات بارزة اخرى. مما يذكر ان مختار قد حصل من اتحاد الموسيقيين البريطانيين على جائزة أفضل عازف ومؤلف لعل موسيقي غير عربي لعام 1999 وفي عام 2001 أختير مع 16 موسيقياً من العالم لإصدار إسطوانة موسيقية لحساب الأمم المتحدة - المؤسسة الطبية للمتضررين من الحروب والارهاب. يعمل حالياً في مركز الدراسات الشرقية والأفريقية بلندن اختير مشرفاً موسيقياً على مشروع الثقافة من أجل السلام في منظمة اليونسكو والأمم المتحدة لعام 2008.

في حفل بهيج حضره أكثر من 800 مدعو في القاعة العظمى للفنون في قصر (غرورفنر) في قلب لندن منحت جائزة «الحمراء» للإبداع في الفنون للمؤلف الموسيقي وعازف العود أحمد مختار من قبل هيئة الإبداع الإسلامية الدولية. منحت الجائزة لمجمل اعمال مختار الموسيقية التي مزج من خلالها بين الموروث والمعاصرة وحاوّر أغلب السلالات الموسيقية الغربية والشرقية صدر له خمسة اسطوانات موسيقية من شركة اي ار سي وقدم أكثر من 200 امسية في أربع قارات واشترك في 14 مهرجان دولي كما ساهم بنشر الموسيقى العربية من خلال اعداد عازفين على العود ومدرسين للموسيقى الشرقية والعربية انتشروا في بريطانيا وبعض الدول الأوروبية ، قدم امسيات خيرية ريعها للأطفال وهو من دعاء الموسيقى الانسانية من أجل السلام حيث وظف الموسيقى ضد الارهاب والحروب، وضع موسيقى لمسرحيات مثل (حكاية جندي) و(بغداد سماء مفتوحة) و موسيقى تصويرية لأفلام (ذ ميركل - المعجزة) و (البغدادي) و (الطوفان). بعد ثلاث مراحل من الانتخاب اختير 20 مرشح من أصل 500 ثم اختيرت القائمة القصيرة المرشحة

## جواد سليم.. معجزة الفن العراقي



الفطرية كان دائب القراءة في كل اوجه المعرفة التي يحتاجها الفنان من الفنون التشكيلية الى الادب والمسرح والتصميم بالإضافة الى ولعه بالموسيقى.

رأيت هناك مكتبة ضخمة تملأ غرفة من مزينة بمختلف الصور والتخطيطات الفنية ورأيت مسرحاً للرائس صممه بنفسه والف له موضوعات مسرحية يعرضها على ابنتيه، وهناك كانت القيثارة التي تركها يتيمه دون رعاية، كان قد عزف عليها وتاركها لاتمام نصبه ولكنه لم يعد ليضعها في صندوقها الخاص وحتى انه لم يغلق نواته الموسيقية، وعلى مرأى النظر تجد صندوقاً مليئاً بالدراسات الفنية التي لو حاول جواد استغلالها من ناحية مادية لأصبح من الاغنياء.

ولكن جواد عاش ومات لفنه وبلده وامته وقدم لها ما بوسعه وقدر طاقته من انتاج تضمن الحياة العصرية مع الاحتفاظ بالذات ولم يعمل لاحدهما على حساب الاخر بل ظل التوازن مستمراً بين الفن الحديث والتقاليد العربية والعراقية، لقد تغلغل في الاشياء وفهم اسرار بنائها فاعاد خلقها بوسائل فنية حديثة، وهكذا نشأ صرح بنيانه لينشر الضوء على ماحوله من ظلمه فيبدها .

لمعان البكري

النسبية التي منحت له في اختيار الموضوع والاسلوب الذي يريده ثورة العراق بالاسلوب الذي يريده وهكذا انجز نصباً لم يرد العراق صنوان له الا في عصوره القديمة، وقد استغرق تصميمه وعمله فترة وجيزة لم تتجاوز السنين فقط.

ويبدأ هذا النصب من الحصان النافر الى المساوية التي كان يعيشها الفرد العراقي فانفجار الثورة وماسيعقه من هدوء وطمانينه وازدهار في الزراعة والصناعة، ولكن القدر لم يرأف بجواد لكي يرى هذا النصب الرائع (الذي يحوي على اربعة عشر مجموعة من البرونز) وهو مثبت في محله في الباب الشرقي بل فاجأته نوبة قلبية اثناء العمل فيه لم تمهله سوى اسبوع واحد توفي بعدها مساء 23 كانون الثاني وعمره (41) فجواد المعجزة حقق اسلوباً عراقياً في فترة عمره القصيرة لم تكن تحقق لولا اصالته في الوعي والثقافة ورباطته العنيفة ببلده ومواكبته لتطورات والتطورات العالمية، ففنه مطلق ولكنه متأثر بالفن العربي والفن العراقي القديم.

ولقد كان دائب البحث والتعلم، وعندما دخلت بيته المتواضع بعد وفاته مباشرة تمكنت من عرفة سر تطور جواد فهو اضافة الى اصالته الفنية وقابلياته

رغم ارتباطها فكرياً واسلوباً بالتطور الفني العالمي. وهكذا بدأ جواد في الاسلوب الجديد متخذاً شكل الهلال اساساً لمواضيعه ومضيفاً اليه موضوعي الثورة والامومة.

وابرز اعماله في هذه الفترة منحوتته التجريدية «السجين السياسي» التي قدمها في مسابقة اعلامية حول هذا الموضوع ورجع بها جائزة. ثم يعود الى الهلال ولكن في مواضيع شعبية واسلوب عربي ويرجع اخيراً الى الواسطي فيدخل الالوان الزاهية المرححة في اشكاله الهلالية كما في صورة «موسيقى في الشارع» ثم تختلط المواضيع الشعبية ونظيراتها الرسام عن الفن العربي فيرسم مجموعة من الصور يسميها «البغداديات» وهي مستوحاة من المخطوطات القديمة والخط العربي ومواضيع الف ليلة وليلة وتعمل في هذه الصور عوامل الحب والسخرية والالام لما يراه في محيطه.

تنقل جواد بين الرسم والنحت عدة مرات حيث ترك الرسم احياناً وعاد اليه واروع صورة التي رسمها بعد تجارب ودراسات وتطورات في الاسلوب هي «القبيلة» اما النحت الذي كان يرغب في التفرغ له فقد ترك في نفسه طموحاً وتحدياً لانجاز عمل كبير ولو هدد هذا العمل حياته طموحاً نبيلاً يتولد عند الفنان بعد ان يصبح اسلوبه طوع بنانه، وتحدياً اخذ يشعر به جواد بعد ان صمم تماثيل كبيرين لمحطة بعقوبة ولكن العون المالي توقف عام 1945 كما صمم عام 1953 لوحة برونزية رائعة لتزين واجهة البنك الزراعي بعنوان «الانسان والارض» ولكنها رفضت. ولنفس هذين العاملين الطموح والتحدي، قبل الفنان العرض الذي تقدمت به الدولة عام 1958 مع انه لم يكن عرضاً سخياً من الناحية المادية، ولكنه كان سخياً من حيث الحرية

الفني منذ نعومة اظفاره وتطورت نتيجة لبيئته وسافر في بعثات الى فرنسا وايطاليا ولم يستطع بها واكمال دراسته لاندلاع الحرب فعاد الى مدينته بغداد ليعمل في صيانة الآثار القديمة، وعند ذلك التقى بالفنانين البولونيين فبدأ اسلوبه الجديد مقلداً أولاً ثم اصيلاً، وكان تأثره ابلغ عندما اوفد بعد الحرب في بعثة دراسية الى لندن فواجه هناك حركات فنية عنيفة نتجت عما قاساه الشعب الانكليزي من ويلات اثرت تأثيراً مباشراً على فنانيهم فيبرز منهم الكثيرون، وهكذا لفت الدوامه جواد وهو بين الاسلوب والتقاليد وذابت اخيراً بالوان رقيقة كانت خلاصتها عدة صور اروعها صورة لزوجته يظهر فيها الاسلوب الجديد والالوان الشرقية الرائعة.

وبعد عودته الى بغداد بدأت مرحلة جديدة في حياته امتزجت فيها النحت العراقية القديمة واسلوب الواسطي والالوان الشعبية التي احبها وكان اول من استعملها في اسلوبه بحيث اصبحت بعدئذ الطابع المميز لاعماله. لقد نفذت عينا جواد الى اللوان بلده الرائحة رغم المسحة الترابية التي تغطي عليها. ومن التاريخ العراقي القديم وعمل بغداد الجدد كان جواد قبل ذاك قد انتج رائعته الحجرية (البناء) وكانت بأسلوب النحت الاشوري البارز ولكن مسحتها عربية.

ومن تأثره اللاحق بالنحات هنري مور انتج تماثل الام الخشبي واستمر هذا التأثر ولكنه كان قد هضمه وانتهى منه قبل ان يعمل على نصب الثورة، الذي كان اخر اعماله. ساهم جواد بعد عودته الى بغداد في تأسيس جماعة الرواد ثم الف «جماعة بغداد للفن الحديث» وكان غرضه من تشكيل هذه الجماعة خلق اشكال تضي على الفن العراقي طابعاً خاصاً وشخصية مميزة



تمخض القرن التاسع عشر عن مفاهيم جديدة في الفن وطلع علينا القرن العشرون بحركات عنيفة في الاسلوب والشكل تتناسب وماحدثه هذا القرن من تبدلات هامة في جوهر المجتمعات، وكان من ابرز هذه التطورات تحرر الفنانين من الاسلوب القديم واستعمالهم الالوان وتأثرهم بالطبع الياباني والنحت الافريقي واخيراً بروز حركات بأسلوب جديد تجمع بين الرسم والنحت والتصميم والعمارة

فما هو موقف الفن العراقي الحديث من كل ذلك؟.. سؤال قد يرد ولكن الاجابة عليه تسهل بعد معرفة الاوضاع التي كانت سائدة في المجتمع العربي وفي مجتمع الشرق الاوسط بصورة عامة، هذه المجتمعات التي خيم عليها الركود زمنياً طويلاً لاسباب عديدة بحيث اصبحت بعيدة عن المفاهيم الحديثة.

وبينما كان بعض الرسامين القدامى ينقلون الطبيعة ويستنسخون الصور كان هناك شبان ذوو اصالة بدأوا يتحسسون ما يدور حولهم وعلى حين غرة بزغ عليهم شعاع خلال الحرب العالمية الثانية ولأسيما عام 1942 عندما حل في بغداد نفر من الفنانين البولونيين اللاجئين التقى بهم رسامونا الشباب ليرتشفوا اسلوبهم والوانهم الجديدة وهكذا بدأ تطور الحركة الفنية في العراق. وكان بين هؤلاء الشباب جواد سليم الذي لم يكن الفن عليه بجديدة فقد ولد لأب فنان وعاش بين اخوة فنانين وبدت عليه علائم النبوغ

## إيضاح حول محاولة تأسيس ما يسمى «المجلس الاستشاري للمغتربين العراقيين في الخارج»

فوجئنا نحن ممثلو منظمات الجالية العراقية في المملكة المتحدة، بتأسيس ما يسمى «المجلس الاستشاري للمغتربين العراقيين في العالم» من دون العودة إلينا لمناقشتنا حول الموضوع، كما فوجئنا أن يراد من هذا المجلس أن يكون رقيباً وسلطة و جهة أكبر مما تسمح به طبيعة منظمات المجتمع المدني حيث ورد في بيان التأسيس " أن يكون المجلس جهة عراقية تقييمية محايدة تراقب أداء السفارات والمؤسسات الحكومية الأخرى".

ان منظماتنا تأسست في ظروف قاهرة عانتها الجالية العراقية في المملكة المتحدة في عهد النظام السابق وسفارته وأجهزته مخابراته، وعملت على تعبئة الجالية من أجل قضية الوطن وفرض ممارسات نظام صدام، كما عملت بعد سقوط النظام على تعبئة أبناء الجالية لتأييد التغيير وتشجيع أصحاب الكفاءات وجميع اللاجئين للعودة إلى الوطن والمساهمة في إعادة البناء وخدمة العراق الجديد.

وعليه نحن المنظمات الموقعة أدناه نرى أن هذا التشكيل مع إحترامنا لأصحابه يسعى لتجاوز المنظمات القائمة وجماهيرها ومحاولة لإفراغها من محتواها والعمل على جعل المجلس المفترض الصلة الوحيدة للإرتباط بمؤسسات الدولة العراقية والممثل لهم جميعاً.

لذا نعلن عدم استعدادنا للعمل في إطار مجلس كهذا ونعلن عدم رغبتنا بالإرتباط به إن كان تأسيسه على هذه الشاكلة.

### الموقعون

- رابطة المرأة العراقية في بريطانيا
- رابطة الشباب المسلم في بريطانيا
- الجمعية المندائية في المملكة المتحدة
- المركز الثقافي الكردي
- المنتدى العراقي

لندن في 3 نيسان 2009

## نشآت نوادي كبار السن



هناك ناديان لكبار السن، احدهما في كامدن، والاخر في همرسميث يفتح كل منهما ابوابه يوماً واحداً بالاسبوع ولكل من الناديين رعاية جزئية من بلدية منطقتهم. نادي كامبدن يفتح ايام الاثنين من كل اسبوع من الساعة الثانية عشر والنصف حتى الرابعة عصراً.

يبدأ النشاط بساعة للرياضة البدنية حتى الساعة الواحدة والنصف بتمارين مخصصة لكبار السن، من مدرب مختص بذلك. وهناك دروس في استعمال الحاسوب يقدمها مركز النادي، وفي الخامس من الشهر الثالث قدمت السيدة حليلة (مثقفة صحية بوزارة الصحة) محاضرة عن سرطان القولون، الاسباب والاعراض والوقاية والعلاج، كما جاءت في الثلاثين منه للكلام عن داء السكر.

في منتصف الشهر الثالث ذهب اعضاء الناديين لزيارة المتحف البريطاني لمعرض بابل، وكذلك في يومي السادس عشر والثامن عشر من نفس الشهر.

نادي همرسميث يفتح هذا النادي كل يوم ثلاثاً من كل اسبوع، من الثانية عشر والنصف حتى الثالثة والنصف، وللأسف لم تعوض بلدية همرسميث بمدرسة تربية بدنية للكبار بعد نقل المدرسة السابقة.

بالنظر لقرب هذا النادي من سكن الكثير من كبار السن العراقيين، تراه مزدهراً دائماً. ومن فعاليات هذه السنة:- مجئ الكثير من المثقفين الصحيين للحديث في مواضيع مختلفة تهتم كبار السن. وبالنظر لوجود ثلاثة اطباء من اعضاء النادي، فغالبا ما يسدون بالنصيحة الطبية لآخوانهم. والنادي يقوم بالمحاضرات الثقافية والتسليية والسفريات

داخل وخارج انجلترا فقد اقامت الفنانة المطربة ساهرة حفلة غنائية في الاول من نيسان. كما ادت السيدة الفنانة المسرحية (بديعة) فصلين من ملحمة كلكامش بالاضافة الى الاخت (حليلة) التي اعطت محاضرة عن مرض السكري، اسبابه انواعه والوقاية منه، علاجه في السابع والعشرين من نيسان (ابريل).

## دعوة للمساهمة في إحياء الأسبوع الثقافي العراقي في لندن

دأب المنتدى العراقي على وضع اسس في عملية يكون العراق في بؤرتها، ومصالح الشعب العراقي بكل طوائفه وقومياته واتجاهاته الفكرية في صميم اهدافه. وسيكون في الشهر القادم اسبوعاً كاملاً لفعاليات تتناول دراسات ومحاضرات ومعرض للفن والكتب، مما يحتاج الى دعم جميع العراقيين لانجاح هذا الاسبوع الوطني، ولا سيما الدعم المادي الذي لا يتوفر بصورة كافية للمنتدى العراقي بل وينعدم من الدولة، وقد تناقص من الحكومة البريطانية بعد الضائقة المادية الحالية. ان دعمكم المادي بالتبرع سيعطي صورة مشرفة للاحتفال بعيون المغتربين من العراقيين والعرب والاجانب، ويرسم صورة مشرفة لتطلع الشعب العراقي نحو التحرر والانعتاق من معوقات تقدمه. لذا نهيب بالقارئ الكريم المساهمة المادية حسب الامكانيات المتوفرة، وتسلم المبالغ النقدية او ترسل الى المنتدى العراقي، بالعنوان التالي:

IRAQI ASSOCIATION PALINGSWICK HOUSE 241 KING STREET HAMMERSMITH LONDON W6 9LP



في الخامس والعشرين من نيسان اقام المنتدى العراقي ورابطة الاكاديميين العراقيين امسية لثلاثة من الاكاديميين العراقيين، تناول كل واحد منهم نبذة موجزة عن السيرة الذاتية في الاغتراب وحكايات طريفة عما مر عليهم بهذا البلد، وهم من اعلام العراقيين الذين قضوا مدة طويلة في الخارج

### المنتدى ورابطة الاكاديميين يستضيفون الاكاديميين العراقيين

## كلنا مع أطفال العراق

تحيي رابطة المرأة العراقية والمنتدى العراقي يوم الطفل العالمي، باعتصام في ساحة الطرف الأغر في وسط لندن يوم السبت 30 أيار من الساعة الثانية عشر ظهراً، تضامناً مع أطفالنا في العراق وتقوم به مجموعة من الأطفال بصحبة الاهالي والاصدقاء ويقدمون رسالة الى الجهات المعنية يلفتون انتباهها الى معاناة ومشاكل الطفل العراقي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والنفسية.

وهناك برنامج احتفالي في اليوم التالي الأحد 31 أيار يبدأ من الساعة الرابعة والنصف عصراً في مركز كاسل هيفن ( نادي كبار السن في كامدن) يتضمن مسابقات رياضية وترفيهية ومعرض رسم و أزياء تنكرية وديسكو، كما يتضمن سوقاً خيريًا يخصص ريعه لشراء الحقائق المدرسية للأطفال العراقيين بمناسبة العام الدراسي الجديد.

- نرجو من أولياء الأمور:
- \* تهيئة رسوم للأطفال تحتوي مواضيع هادفة
- \* مرافقة الأطفال من عمر ثماني سنين الى الخامسة عشر الى الاعتصام.
- \* جلب الأطفال من كافة الأعمار الى المهرجان اليوم الأحد 31 أيار.
- \* المساهمة في رفق السوق الخيري بمواد عينية.
- \* اختيار ملابس لأطفالهم لحضور الحفلة التنكرية.
- \* المساعدة في ايصال هذا الاعلان الى اكبر عدد ممكن من العوائل وأطفالهم.
- \* نرحب بدعمكم كيفما كان بغية انجاح هذا المهرجان لأهدافه الإنسانية النبيلة.

عنوان القاعة

Community Association  
Castlehaven  
21 Castlehaven Road, London  
NW1 8RU

## صورة وصوت

يتشرف المنتدى العراقي  
بعرض مسرحية  
«صورة وصوت»  
تمثيل: الفنانة الراحلة  
ناهدة الرماح  
والفنان المبدع سامي قفطان  
والفنانة زينب الجواري  
إعداد وإخراج سامي قفطان  
يومي الجمعة 5 حزيران  
والسبت 6 حزيران 2009  
الساعة السابعة مساءً  
على مسرح المركز  
البولوني (همرسميث)  
The Polish Centre,  
238-246 King Street,  
London W6 0RF  
أسعار التذاكر:  
£15 و £10  
(الشرفة العلوية)

## الجالية تحتفل بيوم المرأة العالمي في لندن



أقام المنتدى العراقي ورابطة المرأة العراقية في بريطانيا أمسية فنية بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي مساء يوم السبت المصادف 7/3/09 وعلى قاعة المركز البولوني تضمن برنامجها اغاني فولكلورية عراقية قدمها الفنان احسان الامام وعرض ازياء عراقية ومشهد مسرحي من اخراج الفنانة زينب الجواري وقراءات شعرية للشاعر الشعبي قيس السهيلي بالاضافة الى منوعات عديدة، حضر الأمسية حشد كبير من بنات وأبناء الجالية العراقية ضاقت بهم القاعة.

## الصرخة

### مسرحية من نشاطات المنتدى بيوم المرأة العالمي

لا ادري لماذا اخذني عنوان التمثيلية القصيرة زمنا، والطويلة معان، الى لوحة الرسام النرويجي ادوارد مونش (1944-1863) التي رسمها في الثلاثين من عمره، اللوحة اسمها «الصرخة» Scream، وهذه المسرحية في الاسم نفسه.. والابعاد الفنية..

مبدعتان عراقيتان اتحدتا كوجهي عملة، المخرجة والمؤلفة الشاعرة الرقيقة المشاعر زينب الجواري، شابة اراها ستدخل تاريخ المسرح من كل ابوابه الراقية، والممثلة ندى السياب، التي باشراف وتوجيه زينب تقمصت الدور، فاعادت لي كل معاني صورة ادوارد مونش، لقد جسدت الممثلة الصراع الابدي بين الحب والحياة من جانب والكرهية والموت من الجانب الاخر.. كما في لوحة مونش «الصرخة»..! وكما يجري في بلدي..!

كثبت المخرج المبدعة زينب الجواري في اعلان المسرحية هذا الكلام الشاعرة الجميل..

هناك في عمق السنين..

يكن جرح والم!

ممتد يلامس الروح،

لن تحويه سعادة الدنيا..

وربما يغدو!

اذا وجدت لي، في وطني وطن!  
رائعة كنت يا بنيتي زينب.. في الاجراج وفي مقولتك هذه.. وان كنت لا اتفق معك في كلمة (وربما).. لا لاني يأس بطبعي، بل لان السبعين وخمس من سنوات عمري، جعلتني اقرأ التاريخ عبر وجوه صانعيه..

طوبى لك يا بنيتي يا زينب، ان وجدت وطننا في وطنك! فلم ار انا عبروجه هذا الزمن الرديء.. حتى موضع قدم لي.. في اي وطن.. واعذريني ان اقول:

قضيت عمري بأوطاني بلا وطن  
قضيت كل حياتي غربتي قدرتي  
لو كان حظي من ربي رضى به  
لكنه امر اصنام من الحجر  
من قسم الحظ والارزاق متهم  
اما الجناة «فسادات» من البشر

د. جمال الدين

## «أرق على أرق»

تحت رعاية المنتدى العراقي ورابطة المرأة العراقية، تقيم الكاتبة والإعلامية سلوى جراح حفل توقيع روايتها الجديدة «أرق على أرق»، التي ستقدمها الروائية العراقية سميره المانع في أمسية تديرها الفنانة المسرحية رونك شوقي يوم الخميس المصادف 25 حزيران 2009 في الساعة 6.30 مساءً، على قاعة كنيسة ريفرزكورت في همرسميث (قرب مبنى المنتدى العراقي في همرسميث)، العنوان:

Rivercourt Methodist Church  
King Street,  
Hammersmith  
London w6 9JT

## سفرة المنتدى السنوية الى مدينة EASTBOURNE إيستبورن

ينظم المنتدى العراقي، يوم الأحد المصادف 2 آب 2009 سفرة عائلية الى شواطئ مدينة إيستبورن EASTBOURNE الجميلة. يرجى التجمع الساعة التاسعة صباحاً أمام بناية المنتدى العراقي:

Palingswick House  
241 King Street  
Hammersmith  
London W6 9LP

يرجى الحجز والدفع مقدماً لدى مكتب المنتدى العراقي.  
أسعار التذاكر:

- للكبار £ 15.00
- للعوائل 2 كبار و 2 صغار £ 48.00
- للعوائل 3 أشخاص كبار £ 42.00
- للعوائل 4 أشخاص كبار £ 52.00

## قوانين الهجرة واجراءات اللجوء البريطانية



أقام المنتدى العراقي يوم الثلاثاء المصادف 12 أيار (مايو) الحالي ندوة حول طلبات اللجوء للعراقيين، استضاف فيها محامي الهجرة واللجوء السيد شوان شريف وادار الندوة مدير المنتدى السيد جبار حسن.

قدم السيد شريف عرضاً تفصيلياً عن اللاجئين وطالبي اللجوء العراقيين في بريطانيا والأجواء السلبية التي يعيشها وتطرق كذلك الى التقرير الرابع عشر الصادر عن منظمة الأمم المتحدة حول حقوق الانسان في العراق، وأكد ان المنتدى العراقي سيوفر كل يوم أربعاء استشارات قانونية لأصحاب الطلبات المرفوضة أو المتأخرة وسيقوم السيد شوان شريف نفسه في تقديم هذه الخدمة أيضاً لمن يرغب الاتصال بالمنتدى العراقي لتثبيت موعد له.

وتحدث السيد شوان عن قوانين اللجوء المعمول فيها، إضافة الى اجراءات المحاكم المتبعة حالياً وعملية إستئناف قرارات وزارة الداخلية وكذلك حول شروط تقديم طلبات لجوء تراعي الشروط القانونية وأهمية المعطيات ومنطقيتها، وأجاب في نهاية الندوة على عدد من استفسارات الحضور.

## نزهات زيبانك

registrations@zipang.org.uk

او التسجيل عند الحضور في اليوم نفسه.  
التق بفريق زيبانك، بين الساعة 10:30 والساعة 12:30، بجانب استعلامات المتحف البريطاني في "الكريت كورت". احصل على الخريطة الاثرية وابدأ بحثك عن ادلة الرواية، بمساعدة المرشدين المتحدثين باللغتين العربية والانكليزية. بعد الانتهاء قم بتسليمها الى فريق زيبانك في الساعة 1:30.

يمكنك تناول الغذاء والتمتع بنزهة في احدى حدائق بلومزبري الجميلة او زيارة الحانات التاريخية في المنطقة، او تناول غذائك في احدى المقاهي القريبة. التحق بنا في البوتي كافي، كوفنت كاردن في الساعة 3:00 لاداء الرواية السومرية، الذي يستمر الى 5:30 مساءً.

اكتشف بلاد ما بين النهرين

من خلال رواية القصص  
ايام السبت 6 يونيو (حزيران) 2009  
و 4 تموز 2009

تتبع في الفترة الصباحية الخريطة الاثرية في المتحف البريطاني للعثور على ادلة تقودك الى الرواية السومرية. وتستمع بعد الظهر الى تلك الرواية في مقهى الشعر (Poetry Caf) في كوفنت كاردن وهناك يمكنك محاولة المشاركة مع الراويات: فران هيزلتون وجون بيترس وانغام عازفة القيثارة تارا جاف. اشعار من نيب لاما سو.

المقاعد مجانية، ولكن عددها محدود، وعلى المشاركين التسجيل. للحجز مقدماً يمكنك مراسلة البريد الالكتروني:

## الانسان والموسيقى في رأي المتقدمين

الموسيقى والغناء بل وكل العلوم والآداب لكل البشر نشأت في العباد منذ قديم الزمان، لضرورة وتأثير السجعات والناشيد في نفسية السامع، ولا تزال بعض الآداب السماوية تترنم بمزامير داود أو قراءة مقاطع من الانجيل بأسلوب غنائي راقص يهز المستمع العادي، فكيف بالمؤمن الذي يتغنى بما يعتقد! ولو قرأت حياة المتصوفة، كابن الفارض مثلاً، لرأيت ما للموسيقى من تأثير على اساليبه التعبدية، وقد اخبرنا القرآن الكريم ان العرب قبل الاسلام كانوا يتقربون من الهتهم بالمكاء والتصديع، اي بالصفيح والتصفيق، واختلف علماء المسلمين في جواز تجويد القرآن، باعتبار ان ذلك ضرب من ضرب التغني مما لا يليق بكتاب الله، واحل كثير منهم التواشيح المغنات والرقص والتمايل للالحان، ولترجع سوريا نصاً اسلامياً للعالم الفيلسوف ابو حامد الغزالي (المتوفي في 1111 ميلادي) في كتابه الشهير «احياء علوم الدين»:

(لله سر في مناسبة النغمات الموزونة للارواح، حتى انها لتؤثر فيها تأثير عجيبي، فمن الاصوات ما يفرح، ومنها ما ينوم، ومنها ما يضحك ويغرب، ومنها ما يستخرج من الاعضاء حركات على وزنها باليد والرجل والرأس، ولا ينبغي ان يظن ان ذلك لفهم معاني الشعر، بل هو جار في الاوتار حتى قيل: من لم يحركه الربيع وازهاره، والعود ووتاره، فهو فاسد المزاج، ليس له علاج، وكيف يكون ذلك لفهم المعنى، وتأثيره مشاهد في الصبي في مهده، فانه يسكنه الصوت الطيب عن بكائه، وتنصرف نفسه عما يبكيه الى الاصغاء اليه!

والبيعر مع بلادة طبعه يتأثر بالحداء تأثراً يستخف معه الاحمال الثقيلة، ويستقصر لقوة نشاطه في سماعه المسافات الطويلة، وينبعث فيه من النشاط ما يسكره ويوليه، فترى الجمال اذا طالت عليها الوادي، واعتراها الاعياء والكلال تحت المحامل والاحمال، اذا سمعت منادي الحداء، تمد اعناقها، وتصغي الى الحادي ناصبة آذانها، تسرع في سيرها حتى تنزعزع عليها احمالها ومحاملها، وربما تتلف انفسها من شدة السير وتقل الحمل، وهي لا تشعر بها لنشاطها، ان تأثير السماع في القلب محسوس، ومن لم يحركه السماع فهو ناقص، مائل عن الاعتدال، بعيد عن الروحانية، زائد في غلظ الطبع وكثافة على الجمال والظهور، بل على كل البهائم، فان جميعها تتأثر بالنغمات الموزونة.

يجب ان لا يفوت القارئ اللبيب ان الأهل لا تفهم ما يقوله الحداء، وانما تتأثر بالترنيم اي بالموسيقى! لو عدتم الفتاوى بشأن الموسيقى بين الرافض والموافق لعجبتم!

## كلمات اكدية لها تزل بالعربية

اللغة الاكدية هي الام الكبرى للآرامية والعربية والعبرية وكثير من اللغات التي سميت في العصور المتأخرة باللغات السامية، ولما تزل هذه اللغات تحتوي الكثير من اللغة الام التي ولدت وترعرعت بين النهرين الخالدين وقد فضل علي الاخ مالك ابو العيس بكتاب العالم (رينيه لايات) الذي عربه الاب البيرونا والدكتور وليد الجادر والدكتور خالد سالم اسماعيل، فانتقيت نشرين كلمة من الكلمات الاكدية التي لما تزل متناولة وشائعة بالعربية لكل عدد:

- فمو = فم .
- نفخو = نفخ .
- لسانو = لسان .
- سقو = بمعنى سقى النبات والزرع .
- عبابو = هو الطوفان او الماء العباب اي الغامر .
- قسمو = اي يقسم ويقطع الشيء .
- زكرو = اي الذكر عكس الانثى .
- ارخو = الشهر او القمر الجديد ومنها اشتقت كلمة التاريخ .
- مراسو = مرض .
- زمارو = اي عزف بالمزمار او كما نقول زمر .
- اخوتو = بمعنى الاخ .
- رابو = اي صار كبيراً ، من الفعل ربا يربو اي كبر او كثر .
- كباسو = بمعنى وطأ او داس او كبس .
- سكارو = اي اغلق وكما نقول سكر اي سد .
- تنورو = التنور المستعمل للخبز او فرن الطبخ .
- اتانو = وهي بالفصحى الاتان اي انثى الحمار .
- لقطو = اي جمع الانبياء والنقطها من الارض .
- انويبو = وهو انبوب المزمار كالناي وغيره .
- سكانو = وهم ركاب السفينة (الذين يسكنوها) .
- غرابو = وهو الطائر المعروف الغراب .

## مذكرات ابن السيد في بلد الطنابل

التضخم التدريجي بالذهاب الى العمارة ... وكثرت الاشاعات التي تؤكد ان (عومي) كان طنطلا! ولكن بعض العقلاء قالوا ان الطنطل لا يحتاج الى الثياب، واذا احتاج فهل من المعقول ان يرتدي سروال معاون الشرطة الذي لم يستكمل ادوار استحالته!!! وبقي لغز(عومي) الى يومنا هذا يتردد بالاغاني الشعبية في قلعة صالح لليوم:

خياط الافنديسة طنطل ميه بالميه  
طنطل صاير بنادم من جنس الحراميه  
خله الضابط المنفوخ بنص بدلته الخاكيه  
ومن هابط على رجليه سروال الافنديه  
جنني دينه مـا معروف عومي ربه ربييه

لم تكن قصة (عومي) هي الوحيدة التي حيرت الناس، فقد جاء طنطل آخر يدعي السحر، جمع الاموال من الناس بحفلات عيد الفطر بمدرسة البنات، لا زلت احفظ كلماته التي يبدأ بها السحر: (كوتي كلموتي بحق بيرو استاذ لا تموتي)، وكان يهوديا باسمه ولهجته وسكناه عند البراز (صيون ابو راسين)!!!

والمسيحية والصابئية واليهودية - واغلب الظن انه من الاخيرة!! ما علينا لما فتح معاون الشرطة الدكان صباحا لم يجد اي شيء فيه حتى الطاولة الكبيرة وصورة الملك... نعم صورة الملك فيصل الثاني، ماذا ترى ان يفعل عومي بصورة الملك؟ او اي طنطل؟ ثم من اين اتى بهذه الصورة الموجودة في الدوائر الرسمية فقط؟ وكيف اضاف اليها هذه الالوان الجميلة؟ والحرب قائمة وقلم الرصاص بجهد أبأونا في شرائه لنا...

لاختفاء سروال الضابط وصورة الملك كثرت الشائعات والقيل والقال بشأنه - فمن قال ان(عومي) هو نفسه طنطل ابن نطل اعتمد على اسمه ومهارته في اختفاء كل شيء تماما، دعك عن ثياب الناس الكثيرة كلها... بالخصوص قبل العيد...

هذه الجراة... ان يخفي سروال معاون الشرطة، يا للعار، كان معاون(وهو في آخر ادوار استحالته، اوداجه منتفخة من السحت والسمنة والغضب، وهو على ابواب انتهاء (خدمة الشعب)، يفكر... ان ضباط الشرطة بعد (عومي) - وهو اولهم - سيضطرون عند اجراء التوسعات التدريجية لسراويلهم لاستيعاب

### إختفاء الطنطل الخياط :

كانت تلك الايام غريبة في تواتر حوادثها (عومي) الخياط - ذو الاسم الغريب والتصرف الغريب ربما كان طنطلا متنكرا بشكل رجل من البشر، كما اعتقد بعض الرجال - فهو الذي خاط اجمل البدلات لاغلب موظفي البلد كيف يخفي ليلة العيد؟ وكان من ابداعاته سروال معاون الشرطة الذي تنساب عليه أي على (عومي) عدد من معاونين من رجال الشرطة في البلد، لقد استطاع (عومي) ان يوعب السروال عدة انصاف من الرجال مع اختلافهم بكميات الشحم واللحم في مؤخراتهم بين تعيينهم وفصلهم من الخدمة، فالمعروف ان الواحد منهم ياتي الى قلعة صالح أعجف، وما ان تمر عليه بضعة اشهر حتى يتضخم من اسفل ومن فوق.

لذلك اصبح الخياط (عومي) احدي اساطير المدينة، حتى ظن بعض العقلاء ان الطنطل اختطفه لانه يزاحمه في المهارة - وقال آخرون بل هو الطنطل بعينه - ولا دليل اكثر من اسمه ومهارته الفائقة وعدم معرفة دينه - فانشاء وجوده ادعتة الاديان الاربعة : الاسلام

## تاريخ شارع الرشيد عن كتاب «بغداد في العشرينيات»



وكانت ساحة القلعة ملعبا لكرة القدم وعلى جهة النهر السجن القديم والذي يسمى سجن القلعة ومحله الان هو وزارة الدفاع ( المقر ) كما كانت ساحة القلعة الواسعة محل استعراض كشافة المدارس الابتدائية وحدث في هذه الساحة وبحضور الملك فيصل الاول والوزراء ان دخلت

حين قام خليل باشا حاكم بغداد وقائد الجيش العثماني بتوسيع وتعديل الطريق العام، الممتد من الباب الشرقي الى باب المعظم وجعله شارعاً باسم خليل باشا جاده سي ( )، لم يستحضر خارطة بغداد والمهندسين ويأمرهم بفتح شارع على وفق الهندسة والاستقامة، ولكن القناصل الاجانب الذين كانوا ساكنين في الباب الشرقي على نهر دجلة وكبار القوم من محلة باب الشيخ، كانوا يترددون على السرايا بالعربيات على هذا الطريق.

لذلك فان خليل باشا، انما قام بتوسيع الطريق وتعديل استقامته على قدر المستطاع وذلك لاسباب حرية وتسهيل حركة الجيش العثماني وعربياته فتم العمل في هذه الجادة بصورة مستعجلة ارتجالية، لانه كان يصطدم بمعارضة العلماء ورجال الدين عند ظهور عقبة تعلق ببروز احد الجوامع على الطريق كما يصطدم باملاك المتنفذين والاجانب المشمولين بالحماية على وفق الامتيازات الاجنبية. ولقلة المال المتوفر للاستثمار لذلك وجب حصول الانحناءات في الشارع تبعاً لهذه العراقيل وبدأ ب تهديم املاك الفقراء والغائبين. ومن لا وراث لهم واصبح الطريق ممهدا واسعا تسلك فيه وسائط النقل بسهولة وسمي ( خليل باشا جاده سي) وكانت اللوحة المعدنية المؤشرة على ذلك معلقة على جدار جامع السيد سلطان علي الى مابعد الخمسينيات من هذا القرن، وسمي هذا الطريق عند اهل بغداد باسم ( الجادة العمومية ) ثم سمي ( الشارع العام ) واخي؛ را عندما اجتمعت لجنة تسمية الشوارع والمحلات في بغداد.

اطلق عليه اسم ( شارع الرشيد ) وبقيت الانحناءات والنوءات في الشارع على حالها. الا في حالة نقل رفات امام طه ( تمثال الرصافي ) ليلا وبصورة سرية الى سلمان باك، حين كان ارشد العمري اميناً للعاصمة وكذلك حين تهديم الحائط المائل من جامع مرجان بمواجهة البنك المركزي والبارز في داخل الشارع بحجة انه مائل الى الانهيار وارجع الى الخلف بضعة امتار ويهدأ توسع نوعاً ما.

ولمعرفة مافي شارع الرشيد في العشرينيات نبدأ جولتنا فيه من باب المعظم الى الباب الشرقي ونبدأ من الطاقة الكبيرة المرتفع الى اكثر من عشرة امتار وفيه الباب الحديدي الكبير لمدخل بغداد من هذه الجهة، وعلى جانبيه بابان صغيران تحت الطاق المقوس لممرور السابلة وفي خارج هذا الباب الصغيرة يجلس ( دزديانية ) الضرائب ويقع جامع الازبكية في اول الطريق العام ثم جدار القلعة وبابها المفتوح دائماً ( وزارة الدفاع ) وبالمنااسبة فانه قد سمي جامع الازبكية بمنارته القصيرة لان افراد شعب الازبكستان يتجمعون فيه مع دوليهم حيث كانوا يمتنون حد السكاكين وفي بغداد يسمونهم ( الجراخين ) وكانوا قد جاءوا مع الجيش العثماني عند فتح بغداد.

والكرديه واشتهر بقسوة الهجاء. بعد التكية ياتي خان ( علو ) المشهور وهو مركز العرباين والعربنجية ثم جامع المرادية وخلف الجامع يقع الزقاق المؤدي الى دربونة ومحلة رأس الكنيسة التي تعتبر اقدم كنيسة في بغداد ثم مدخل طريق الصابونجية وعلى ناصيته البيت الفخم للوجيه الموصلية اسماعيل الحجي خالد الذي تركه في الثلاثينيات لانه لم يستطيع العيش والسكن في الميدان المحلة التي تحتوي على محلات الشرب والدعارة ثم نستمر في جولتنا بعد قهوة خليفه وقهوة البلدية فنصل الى سوق الميدان الكبير فاوتيل الهلال الذي تغني فيه بديرية السواس وجماعتها والذي غنت فيه ام كلثوم ايضا.

بعده ياتي سوق الهرج الكبير مجمع للصوص والمحالين والمعدمين الراغبين في بيع ما عندهم او شراء ما يحتاجون اليه من البضائع الحرام او الحلال وعلى رأس السوق وعلى الطريق العام مباشرة بيت عبد الحليم الحافاتي عدو الملك فيصل ( لانه لم ينتفع منه ) ثم الشارع المؤدي الى حمام الباشا كراج ( كوترل وكريك ) ثم قهوة امين التي سميت قهوة الزهاوي ثم شناسيل احمد القيماقجي ابو الدكتور احسان القيماقجي وغرفة استقباله المطلة على شارع الرشيد وكان مع اصداقائه وجيرانه يتناولون الناس بالغمز والمز ثم دكان ( زبالة ) ابو الدندرة ثم قهوة حسن عجمي ثم مدرسة شماش اليهودية ثم دكان الحلبي الحجي خيرو (برمبوز) اول من صنع شربيت اللوز في بغداد ثم مطعم شمس ثم ديواخانة بيت رؤوف الجادرجي التي استأجرها حزب الاخاء الوطني مقراً له ثم الطريق المؤدي الى امانة العاصمة وفي اوله يقع المعهد العلمي الذي كان يبيء الجرائد للقرء المجانية نهاراً وفي المساء ينقل الى معهد لتدريس اصول التجارة ومسك الدفاتر.

القسم الثاني في العدد القادم

جاموسة هانجة من باب القلعة فيالميدان واثارت الفوضى والاضطراب الى ان تمكنت الشرطة من قتل الجاموسة وحكم على صاحبها بالسجن. لانه لم يتخذ الاحتياطات اللازم وكانت العادة ان تربط في ساق الجاموسة الامامية المشنبة بها عصا كبيرة تعوقها عن الحركة الزائدة او الركض.

ثم تاتي مدرسة المأمون بعد سلسلة من المقاهي الشتوية والصيفية في السطوح وقد سجل الملك فيصل نفسه معلماً في المدرسة المأمونية وقد سميت بهذا الاسم لان الاعتقاد كان سائدا الى البناء العباسي في القلعة كان ابوانا لقصر المأمون وقام الملك فيصل ايضا بتسجيل ولي العهد غازي تلميذاً في هذه المدرسة، وكانت له من الكشافة فرقة خاصة سميت فرقة الامير غازي وانتخب افرادها من الطلاب النابهين اولاد العوائل المعروفة وآخر من رايت من الاحياء الاصدقاء المرحومين ظاهر حبيب ونظام سلمان الحماني، وخلف المدرسة المأمونية يربض طوب ( ابو خزامة ) مع شموعه والخرق البالية فيه ثم ساحة الميدان وقهوة خليفه التي تحتل نصف الشارع مقابل حديقة الميدان الصغيرة وسياجها الحديدي المسمى ( القفص ) وكلمة القفص تعني الشتيمة لان من يقترب من القفص او يدور حوله يتهم بالشذوذ الجنسي او سوء السلوك على اقل تقدير فالشتيمة الموجهة كانت ان يقال عنه ( قفصلي او ابن القفص ).

اما الجهة اليسرى من الشارع فكانت تبدأ بالبيت الذي ذكرناه انه احتوى على دائرة عسكرية وبعده ساحة لوقوف الدواب ولبيعها وقد شيد في محلها محطة بنزين باسم محطة بنزين باب المعظم وهي الان المكتبة المركزية العامة، وبعدها ساحة تضم التكية الطالبانية وكان يديرها المرحوم علي الطالباني الذي حقق وطبع الديوان الشعري لجده الشيخ رضا الطالباني اشهر شاعر في القرن التاسع عشر باللغة العربية والتركية

## إعرف حقوقك التي يضمنها القانون في بريطانيا



يحصل أحياناً أن يتعرض أحد أفراد الجالية التي الاعتقال من قبل الشرطة لسبب ما، واحتجازه في أحد مراكز الشرطة. تنص القوانين البريطانية على حقوق المحتجز، عند الاحتجاز، يحسن الاطلاع عليها من قبل قراننا الأعراف.

لذلك تبادر "المنتدى" بنشر هذه المعلومات المستقاة من المراجع القانونية للتعرف عليها، حماية لحقوق المحتجز. ان الحقوق والاستحقاقات التالية يضمنها لك القانون في انكلترا وويلز، وتراعي الميثاق الأوربي لحقوق الإنسان.

### تذكر حقوقك:

- 1- بلغ أفراد الشرطة ان رغبت في الحصول على مساعدة من محامي أثناء تواجدك بمركز الشرطة انها خدمة مجانية.
- 2- بلغ الشرطة ان رغبت اخبار شخص بانك موجود بمركز الشرطة الخدمة مجانية.
- 3- اخبر الشرطة ان رغبت في القاء نظرة على كتاب قوانينهم المسمى "قوانين الممارسة والسلوك" Practice Code of

### معلومات للمعتقلين

يرجى الاحتفاظ بهذا وقرأتها في اقرب فرصة ممكنة فهو يساعدك على اتخاذ القرار أثناء تواجدك بمركز الشرطة. اذا طرحت عليك اسئلة بخصوص مخالفة مشتبه بارتكابها، لا يتعين عليك الادلاء بأي شيء. ومع ذلك قد يضر دفاعك ان لم تذكر عند استجوابك شيئاً قد تعتمد عليه لاحقاً في المحكمة. اي شيء تدلي به يجوز تقديمه كدليل.

### 2. الحصول على محامي لمساعدتك

يمكن لمحامي ان يساعدك ويقدم لك الارشاد القانوني. ان رغبت في الاستعانة بمحامي اخير ضابط الشرطة المسؤول عن الحجز. ستساعدك الشرطة في الاتصال بمحامي.

ان كنت لا تعرف محامي محلي، او ان لم تتمكن من الاتصال بالمحامي الخاص بك، يمكنك ان تتحدث مع محامي المناوب مجاناً وسوف تساعدك الشرطة على الاتصال به. ان المحامي المناوب ليس له علاقة بالشرطة.

يجوز لك التشاور مع محاميك في خصوصية عبر الهاتف. او ربما يقرر المحامي المجيء لزيارتك في مركز الشرطة.

عادة لا يسمح بان تستجوبك الشرطة قبل ان تتاح لك فرصة التحدث مع محامي. عندما تطرح عليك الشرطة اسئلة يمكنك ان تطلب حضور محامي في غرفة الاستجواب معك.

ان طلبت التحدث مع محامي لا يعني ذلك انك قد ارتكبت اي خطأ او جرم.

في حالة عدم حضور محامي، او اذا احتجت الى التحدث مع المحامي مرة ثانية، اطلب من الشرطة الاتصال به مرة ثانية.

إذا اخبرت الشرطة بانك لا تريد التحدث مع محامي، ولكن بعد ذلك تغير رأيك، اخبر الضابط المختص بالحجز. الشرطة ستساعدك عندئذ في الاتصال بمحامي لك.

### 2. اعلام شخص ما بانك في مركز بالشرطة

يمكن ان تطلب من الشرطة الاتصال بشخص ما لتعلمه بانك موجود في مركز الشرطة وهذا بدون مقابل ستتصل الشرطة بهذا الشخص حالما يمكنهم ذلك.

### 3. مطالعة قوانين الممارسة والسلوك Code of Practice

ان قوانين الممارسة والسلوك، هي عبارة عن كتاب يذكر لك ما الذي يمكن للشرطة ان تفعله، وما الذي لا يمكن ان تفعله اثناء وجودك بمركز الشرطة.

ستسمح لك الشرطة بقرائة هذا الكتاب. ولكن لا يمكنك ان تستغرق مدة طويلة في القراءة بحيث يعيق ذلك الشرطة عن التحقيق فيما اذا كنت قد خرقت القانون ام لا.

لو اردت قراءة قوانين الممارسة والسلوك اخبر ضابط الحجز المختص.

### 4. الحصول على تفاصيل بخصوص الفترة التي تقضيها في مركز الشرطة

كل شيء يحدث لك عند تواجدك بمركز الشرطة يدون على الورق ويسمى سجل او محضر الحجز.

عندما تترك مركز الشرطة يمكن لك او لمحاميك او للشخص البالغ المناسب الذي يمثلك طلب نسخة من محضر الحجز. يجب على الشرطة ان تعطيك نسخة من محضر الحجز حالما يمكن ذلك.

يمكنك ان تطلب من الشرطة نسخة من محضر الحجز في فترة اقصاها 12 شهرا من تركك لمركز الشرطة.

### كيف ينبغي رعايتك

هذه ملاحظات قصيرة حول ما يمكنك توقعه اثناء بقائك في مركز الشرطة. وللتعرف على المزيد اطلب مطالعة الكتاب المسمى "قوانين الممارسة والسلوك". ستجد على صفحة ظهر الغلاف الداخلية قائمة تعلمك اين يمكن

الحصول على معلومات اكثر حول كل هذه الاشياء استفسر من ضابط الشرطة المختص بالحجز اذا كانت لديك اي اسئلة.

### مواصلة الاتصال

بالاضافة الى التحدث مع محامي واعلام شخص ما باعتقالك، عادة ماسيسمح لك باجراء مكالمة هاتفية واحدة ان رغبت في اجراء مكالمة هاتفية إسأل الشرطة. يمكنك ايضا طلب الحصول على قلم وورقة. قد يكون من المحتمل ان تتلقى زواراً ولكن يمكن لضابط الحجز ان يرفض السماح بذلك.

### زنتانك

اذا كان بالامكان ينبغي وضعك في زنتان بمفردك. يجب ان تكون دافئة ونظيفة وبها اضاءة. ويجب ان يكون الفراش نظيفاً وبحالة جيدة. كما يجب ان يسمح لك باستعمال المراوح والاغسل.

### الملابس

اذا تم اخذ ملابسك الخاصة يجب عندئذ ان تزودك الشرطة بتياب بدلية.

### الطعام والشرب

يجب ان يتم تقديم 3 وجبات لك في اليوم بمصاحبة مشروباً يمكنك ايضا تناول المشروبات بين الوجبات.

### التمرين

اذا كان من الممكن يجب السماح لك بالخروج من الزنتان كل يوم لاستنشاق الهواء النقي.

### اذا شعرت بالتوعك

اطلب ان يعاودك طبيب اذا شعرت بالمرض. او لو احتجت الى ادوية، ستطلب لك الشرطة الطبيب مجاناً. يمكنك طلب رؤية طبيب اخر. ولكن قد يجوز ان تضطر الى تغطية كلفة ذلك بنفسك. من المحتمل ان يسمح لك بتعاطي الادوية الخاصة بك. ولكن الشرطة يجب ان تتصل بطبيب اولاً، للتأكد من ذلك يجوز ان يراك ممرض او ممرضة في بادي الامر. ولكن سيطلبون لك الطبيب اذا احتجت اليه.

### ما هو طول مدة الاحتجاز؟

عادة يمكن ان تحتجز الى مدة تصل الى 24 ساعة دون ان توجه تهمة اليك. ويمكن ان تطول المدة عن ذلك ولكن فقط اذا اجاز ذلك ضابط شرطة برتبة مشرف. بعد مرور 36 ساعة يمكن لمحكمة فقط ان تسمح بتمديد مدة الاحتجاز دون توجيه التهمة اليك. بين الحين والآخر يجب ان ينظر ضابط شرطة عالي الرتبة في حالتك. ليرى اذا كان الواجب ابقائك في الحجز. وتسمى هذه العملية بالمراجعة. يحق لك ان تبدي رأيك حول هذا القرار الا اذا لم تكن بحالة صحية جيدة.

### عندما تستجوبك الشرطة

يجب ان تكون الغرفة دافئة ونظيفة ومضاءة.

لا يتوجب عليك الوقوف.

يجب على ضباط الشرطة ان يخبروك باسمائهم ورتبهم.

يجب ان تحصل على استراحة في اوقات تناول الوجبات الاعتيادي. وفسحة من الوقت لتناول مشروب بعد حوالي ساعتين.

يجب السماح لك على الاقل مدة 8 ساعات راحة في اي 24 ساعة وانت بالحجز.

### الإشخاص المحتاجون للمساعدة

اذا كان سنك دون 17 عاماً او تعاني من مشاكل تعليمية او عقلية، يجب عندئذ ان يوجد معك شخص ما عندما تقوم الشرطة بعمل اشياء معينة. ويعرف هذا

## قرأت لك

### الدومة

الرسول جمع رسول وهو الذي ارسله الله تعالى برسالة للعالمين اي بدين، اما الانبياء ومفردها النبي فهو كالليل، يلهمه ربه لخطى الرسول والرسالة، فيهدي الناس اليهما، ويروي عن رسولنا صلوات الله عليه وآله، ان تعداد انبياء الله (125000) نبي، وقال عليه الصلاة والسلام ان (لا نبي بعدي) وجاء قوله سبحانه (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) والكلمات اكملت واتممت، تدلان بوضوح على الوصول الى نهاية وكمال الرسالة الختامية واتمامها اي ان كل هؤلاء الانبياء كانوا قبله، غير ان الفهم الخاطيء للاديان، جعل السابق لا يصدق باللاحق، بل ان الاديان الاسبق لم تعترف بتمام اديانها فافترضت وجود المتم او المنتظر (المخلص)، وهو عند اغلب غير المسلمين وخصوصا اليهود بمكانة الرسول وقد يتعدى هذه المرتبة احياناً !!

وقد اعيد طبع كتاب الدكتور جعفر هادي حسن (الدومة بين اليهودية والاسلام) ويريك فيه بأسلوبه الشيق عجائب هذه الفرقة ومؤسسها (شبتاي صبي)، ويعدد حوالي اربعين ممن سبقه وادعى بأنه المنتظر او المخلص، رقى بعضهم للادعاء ببعض صفات الربوبية والعباد بالله، ويضع الدكتور جعفر التشخيص الطبي لامثال هؤلاء المتنبيين - اعتماداً على علماء الامراض العصبية - باصابتهم بمرض السيكلوثيميا، وهو مرض يتناوب فيه بالمرضى سلوك الكآبة وتضخم الذات (الكبرياء) فيتصور المتدين انه بلغ مكانة عند ربه ما بعدها من مكانة، بل منهم من يعتقد ان الله نفسه او ابنه الله او ان الله قد (حل) به، والعباد بالله، ويبين الدكتور جعفر كيف بلغ (شبتاي صبي) انه يوقع رسائله لاتباعه والمصدقين به (انا الرب الهكم شبتاي صبي) وقد يتواضع فيوقع بالقاب مثل (ابن الله البكر) ! ومن المؤسف ان في كل الاديان بكل زمان رجال بلغوا درجة من هذا المرض، وهذا ما حدا بي ان اقدم هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم، ليطلع على ما قد يبلغ الامر ببعض المتدينين البسطاء او المرضى العلماء من فهم خاطيء بأنفسهم او ببعض الاولياء، او لمرض نفسي يحيق بهم فيغالون بمعقدتهم او دينهم لدرجة الكفر والعباد بالله وقد حصل مثل ذلك في العراق في ازمان متباينة، آخرها بعد زوال نظام الصنم.

يتناول الدكتور جعفر العصر الذي ولد وعاش به شبتاي، بداية القرن السابع عشر الميلادي، وكيف انه (سمع صوت الله يقول له: انت مخلص اسرائيل... انت المسيح بن داود المختار من رب يعقوب...) واصبح يجيز لنفسه تغيير بعض المعتقدات اليهودية كمرسل من الله، ثم سافر من ازمير(مسقط رأسه) الى مصر وفلسطين الى سالونيك واخيراً تركيا، وتعمد ان يتزوج من امرأة عليها الشبهات تقليداً للنبي هوشع كما جاء بالعهود القديم ما نصه: (اول ما كلم الرب هوشع: قال الرب لهوشع اذهب خذ لنفسك امرأة زنا واولاد زنا لان الارض قد زنت زنى تاركة الرب) والغريب ان الفرقة ينتهي بها الامر الى تبادل الزوجات كطقس ديني اعتماداً على ما جاء في التلمود (الجزء الاول الصفحة 364) ما نصه: هؤلاء اناس ياكلون ويشربون سوية ويضعون فرشهم جنباً الى جنب ويتبادلون الزوجات... بل لقد امتد هذا التقليد الى ان احلت العلاقات الجنسية بالمحارم، من بعد شبتاي.

واغرب ما في الكتاب وعد شبتاي لاتباعه انه سيذهب لتسلم السلطة من السلطان العثماني، وكانت السلطنة في اوج قوتها، فلما وصل القسطنطينية سجن، وقارب الموت المحقق الذي وضعه السلطان بالشكل التالي، طلب السلطان ان يختبر مدعا، وذلك بان يجرد شبتاي من ملابسه، ويجعله هدفاً للسهم، فاذا لم تؤذ السهم جسمه، سيكون السلطان اول المصدقين به!! فانهار شبتاي وانكر كل ما ادعا، واعلن انه يتشرف ان يشهر اسلامه! وادع للقاريء ان يقرأ الكتاب كي يطلع على خبث شبتاي وكيف اوصى اتباعه باظهار اعتناق الاسلام، وابطان اليهودية، وبعد ان كان اسمه (شبتاي صبي) اصبح (عزيز محمد افندي)! ومن هذا التظاهر بالاسلام جاء اسم (الدومة) الذي اطلق على الفرقة، وهي كلمة عبرية تعني الارتداد او الدوران. ثم القي القبض عليه مع جماعة من اتباعه بتهمة التقول على الاسلام، فأمر به السلطان ان ينفي الى مدينة اولغن بالبانيا، وتوفي بها سنة 1676 ودفن هناك.

انها قصة واقعية رائعة، قرأتها للمرة الاولى بكراس صغير اصدره الدكتور جعفر في اواخر الثمانينات، اما اليوم فهي كتاب يقارب المائتي صفحة، ينتقل بالقارئ مع المصادر الموثقة لكل صغيرة وكبيرة عن يهود الدومة، واني على ثقة انك ان قرأت الكتاب، سيأخذك الشوق للاطلاع على الطوائف اليهودية الاخرى التي كتب عنها الدكتور جعفر هادي حسن، العالم باللغة والمذاهب والسياسة اليهودية على مدى تاريخها، ومن كتبه الاخرى القراؤون وكتاب الحسيديم.

ابن السيد

## عود للقنادر

خالد القشطيني

للضرب بالقنادر تاريخ طويل يمتد للعهد البابلي. فاليهودي يطلق زوجته بضربها على رأسها بحذائه. وكذا يفعل بعض العرب عندما يكتشفون ان زوجتهم قد خانتهم. لابد ان اقتبس اليهود هذا الاسلوب بعد سببهم الى بابل. ومن المعروف ان نساء بغداد هجموا على المتنبي و اشبعوه ضربا باحذيتهم بعد ما قاله فيهن :

حسن الحضارة مجلوب بتطرية  
وفي البداوة حسن غير مجلوب  
افدي ضياء فلاة ما عرفن بها  
مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب  
ولا برزن من الحمام ماثلة  
اوراكهن صقيلات العراقيب

والظاهر ان البيت الأخير قد اثار غضب البغداديات فهجموا عليه. ولكن في هذا الزمن تغيرت الأمور فأصبح الرجل يضرب امرأته بالقنطرة. ومن المعتاد لنا ان نشتم الخضم بقولنا " ابن القنطرة". وكان العراقيون قد هوسوا اثناء وثبة 1948 ضد معاهدة بورتسموث بقولهم " نوري السعيد القنطرة و صالح جبر قيطانها"، اشارة الى ان المسؤول الحقيقي هو نوري السعيد وليس رئيس الوزراء صالح جبر. ونحن نعتبر الجلوس رجلا على رجل بحيث تواجه الآخرين بحذاءك، و لا سيما نعل حذاءك، من اشد الالهانات. وهكذا ترك صدام حسين احد رجال الدولة الغربيين عند زيارته له و خرج من الصالون بزعل لأن الرجل جلس امامه و واجهه بنعل حذائه. لم يعد اليه الا بعد ان نهيه التشريفياتية الى فعله فصحح جلسته. و لاحظ الصحافيون و ايدتهم كامرات التلفزيون ان معمر القذافي رفع رجله بحيث واجه توني بليير، رئيس الحكومة البريطانية عندئذ، بنعل حذائه.

و بقي هكذا طوال المقابلة. و مازال المراقبون يتجادلون في الأمر. لماذا صبر توني بليير على ذلك؟ هل كان يجهل فحوى هذه الاشارة العربية المهيمنة؟ ام إنه كان توني بليير، الرجل المستعد لقبول و تحمل اي شيء من اجل الكسب.



جرت معركة كبيرة بهذا الشأن توقف عليها مصير العراق في العشرينات، لاحظ عمي القاضي احمد القشطيني، ان الضابط البريطاني الجالس امامه في المحكمة قد وضع حذائه بوجه المحكمة. فطلب منه ان يتأدب. فأجابته بأنه لم يفعل شيئاً مخلا بالأدب. فالتقاليد البريطانية لا تعتبر ذلك عيباً. فقال له و لكن تقاليد العراق تعتبره كذلك. فقال ان العراق بلد تابع لبريطانيا وبالتالي يخضع لسننها. اجابه ابو محمود، كلا. العراق ليس مستعمرة و محاكمه تطبق الاعراف العربية. امتنع الضابط و اضطر القاضي لتأجيل المرافعة. و دوت زوبعة العراقيين و تأزم الوضع بحيث اصبحت سيادة العراق مرهونة بالقنطرة. و في رأيي بقيت كذلك.

السؤال لماذا نعتبر نحن كشف نعل الحذاء عيباً ولا يعتبره الغربيون كذلك؟ ربما لأن احذيتنا ملطخة دائماً بالأوساخ و النجاسة بسبب وساخة بيتنا. رأي معقول و لكنني ارى غير ذلك. كثيراً ما يكون نعل حذاء غالبية مواطنينا مثقوباً و مشققاً و مستهلكاً. الكشف عنه يذكر المشاهد بأحوالنا و يجعله يشعر بالذنب. وهذه عادة مستحكمة فينا ان ننسתר على العيوب فطالما يكون الحذاء على الارض لا احد يدرك انه مثقوب و مشقق. ولكن عندما اصير القذافي على مواجهة بليير بنعل حذائه فكان يقصد: " شوف! انا قنطرتي ما منقوبة ولا مشقوقة. انا احسن منك! انا عندي نعل".

## مذبحة الطوبجي.. لماذا المندائيون؟

عبد المنعم الاعسم

الارهابي احد (اقول: احد) فصوله في العراق، عدا عن انه يقدم خدمة (هل هي مجانية؟) لجميع المراهنين على عودة المشهد الامني الى ما قبل حملة فرض القانون.

ثالثاً، ان اعلان السلطات القبض على العصاوية التي نفذت المذبحة ترك ارتياحاً في الشارع، وربما بين اسر الضحايا ايضاً، غير ان ثمة تجويف في الخطاب الرسمي بقي مثيراً للقلق، بتقليل (وتجاهل) الاثر الذي تركته الجريمة على اتباع الديانة المندائية في العراق، وهي شريحة مسالمة ومنتجة و مدينية و لصيقة بالهم الوطني العراقي، و اشد ما يثير القلق، هو محاولة تسويق تفسير استفزازي بان الجناة لم يكن لتعنيهم هوية الضحايا قدر ما كانوا يستهدفون الذهب و المال، و ان الجهات المعنية قامت بواجبها على اتم وجه، و القضية بعد ذلك " اخذت مجراها القانوني نحو العدالة" فيما المطلوب هو تنظيم تعبوية منهجية تستهدف تبشيع الجريمة و ابعادها، من جهة و كشف المعلومات التي حصلت عليها السلطات الى الراي العام لتبصيره و تطمينه و كسب ثقته و تعبئته ضد الجريمة المنظمة و حمايتها و اصهارها. اقول، ربما لا

صحيح ان مذبحة الصاغة المندائيين في حي الطوبجي سُجّلت على "معلوم" سمي تمييزاً عن اجناس المذابح الاخرى بـ "الجريمة المنظمة" لكن لا ينبغي ان نترك القضية، هكذا، قبل ان نعيد التذكير بجملة من الحقائق تضع هذه الجريمة في موضعها المطلوب: /اولاً، ان عصابات الجريمة المنظمة (وهي تشكيلات احترافية و بمواصفات دولية) تنفذ الى ارادات اخرى في مشغل السياسة و الصراع، و وضعت (وتضع) نفسها في خدمة جميع العناوين المتصارعة، من زمر الارهاب الى المليشيات، الى قوى العملية السياسية، الى القوى الدولية الفاعلة و دول الاقليم و الجوار، و طبقاً لمعلومات محدودة، فان ثمة مكاتب تنسيق معقدة (بين هذه وتلك) تتولى عقد صفقات (وخدمات) و تتخذ من عواصم في المنطقة مجالاً لانشطتها.

ثانياً، ان اختيار (ملعب) الصابئة المندائيين للتمرين الدموي المروع في هذا الوقت (إن تصاعدت و تائر العنف) لا يدع مجالاً للشك في ان مذبحة الطوبجي محسوبة بدواعي الصراع السياسي الذي يخوض المشروع



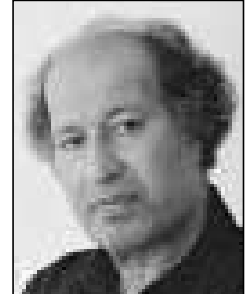
يعرف الراي العام العراقي (لكن السلطات تعرف) ان الاف من الاسر المندائية في بغداد و المحافظات اعتكفت (وتعتكفت) في منازلها منذ الاعلان عن المذبحة، شعوراً منها بان ثمة من يعد لمذابح جديدة ضدها، و يخطط لكي تدفع هي، قبل غيرها، ثمن الاستقرار النسبي الذي تحقق في البلاد، و الكثير من ابنائها و وجهائها يشعرون بالاحباط و الحيرة ازاء المستقبل فيما يتلقى الكثيرون تهديدات بوجوب الاجلاء عن السكن او الابتعاد عن المزارحة في الاعمال و المواقع و المصالح.

ثمة في طيات هذه القضية مشروع ظلامي، سواء نُفذ على يد عصابات الجريمة المنظمة او شركائها في انتاج العنف يستهدف تفريغ العراق من الوانه و مكوناته... و احلال عراق الغاية محله. .. و كلام مفيد " اسعد ايام البشر هي تلك الصفحات غير المكتوبة في كتب التاريخ.."

ليوبولد فون رانك

## ما الشعر؟ ما الجمهور؟

عبد الكريم كاسد



أشك أن موضوعه كهذه جدية تماماً لسبب بسيط هو أننا نختلف، بكل تأكيد، حول مفهومي الشعر و الجمهور. ما الشعر؟ ما الجمهور؟ وهذا الاختلاف ضرورة من ضرورات الحياة و الشعر معاً، مثلما نختلف حول الوقائع المطروحة في التساؤلات، هل الشعر غائب تماماً عما ذكر في التحقيق؟

هناك مكاتب كاملة مختصة بالشعر وحده دون سواه \_ أحدثت هنا عن لندن \_ تحتوي على ما يبعث على الدهشة حقاً، من الكتب و الاشرطة و الفيديو و الأفلام... إلخ، وهذا ما يدعونا الى التساؤل: هل نحن أمة الشعر كما ندعي؟ إضافة الى المدارس التي تدرس الشعراء القدامى و المحدثين و من أعقبهم من شعراء الأجيال الأخرى، و هذه المدارس لا تكتفي بذلك بل تدعو الشعراء بين فترة و أخرى لزيارتها و الحوار مع طلبتها.

اما الجامعات و المؤسسات التي تدرس الشعر فهي لا حصر لها. إن أعداد الكتب الصادرة عن الشعراء، قدامى و محدثين، و وحدها ما يثير الفضول، في الوقت الذي لا نجد عن بعض شعرائنا الكبار حتى دراسة واحدة يمكن الركون إليها. كم من الكتب عن أحمد شوقي أو

وهو يكثر شعراء عظام لم يستطعوا أن ينشروا في حياتهم حتى قصيدة واحدة، وإنما الذي أساء إلى هؤلاء هو المؤسسات و محتلوها و سوء الفهم الذي قولوا به من قبل هذه المؤسسات. أما الحديث عن السلطات و ما يحفل به تاريخها من بطش أو اعتقال أو نفي للشعراء فهو حديث لا يسر أحداً أبداً في عالمنا الملئ بالعسف و المتشدد بديمقراطية كاذبة تتسع لكل شيء إلا الشعر الذي يريدونه نمطاً واحداً.. جماهيرياً بعد أن فقدت هذه الصفة مصداقيتها في التطبيقات الفجة المشوهة لما يسمى بـ ( الثقافة الجماهيرية) التي هي أبعد ما تكون عن الجماهير. وإذا ما سلمنا أن الجماهير بفئاتها العريضة المتنوعة غائبة عن الشعر الحالي فهل هي غائبة حقاً عن تراثها و شعراء أمتها الماضين؟ وهذا لا يمكن إلا إذا كان هناك خلل في بنية المجتمع ذاته و بنية المؤسسات و ليس في الجماهير ذاتها.

جماهيرنا اليوم، بالمفهوم العريض الشائع للفظه "جماهير"، مقطوعة لا عن الشعر وحده بل عن أشياء كثيرة في الحياة و أخشى ما أخشاه أن تنقطع هذه الجماهير عن خبزها يوماً إذا ما استمرت الأوضاع العربية بهذا السوء.

\* كتبت هذه المادة إثر التحقيق الذي أجراه

الشاعر محمد النبهان إلى جريدة القبس الكويتية عن العلاقة بين الجمهور و الشعر

جمهوره وإنما هي متآتية من تقيمه باعتباره شاعراً كبيراً أو شاعر أمة هو مبعث افتخار حتى من لا يقرأ شعره في أمته. وهذا ما لمست به نفسي حين قدم الجواهري، أو أواخر الستينات، إلى البصرة للمشاركة في مهرجان المريد، بعد منفى طويل حيث خرج الناس ينتظرون ساعات متلهفين لرؤيته. كان من بينهم نساء ونا الأميات القادمات برفقة أطفالهن. قد تكون الجماهيرية، بفهمها السلبي العريض مقياساً لشعبية هذا الزعيم أو ذاك، هذا الحزب أو ذاك ولكنها لن تكون مقياساً أبداً للشعر (وحتى هنا كثيراً ما يخالف هذا المقياس الكذب و التزوير). ثمة مقاييس أخرى هي الصق بالشعر من هذا المقياس الذي يمكن أن يدخل عاملاً من عوامل أخرى تدعو إلى التأمل و الدرس. غير أننا حين ندقق في لفظة "جماهير" ذاتها نجد أنها تحتوي على فئات لديها من الوعي و رهافة التدقيق و فهم الشعر ما يفوق وعي و فهم الكثير من الشعراء و أدعياء الشعر.

إن مشكلة الشعر، في الكثير من الأحيان، لا تكمن في علاقته بالجمهور بل بالمؤسسات الأكاديمية المتحجرة، و المحنطين من أساتذة و ادعياء شعر و موظفي ثقافة و أعلام مشوه لا يرى في الشعر إلا ما هو قابل للتسويق جماهيرياً كان أم غير جماهيرياً، غامضاً كان أم واضحاً.. المهم أن يكون سلعة للتسويق لا تؤذي أحداً.

لم يسئ الجمهور للشعراء الكبار: بدر شاكر السياب و الرصافي و الجماهيري و أميلي ديكنسون

## هل يمكن للإنسان أن يعيش ألف عام؟



د. محمد الربيعي

من غرّب ما قرأته حول الشيخوخة والتعمير، وكثيراً ما قرأت في هذا الموضوع، لانه موضوع ذا علاقة وثيقة بمواضيع بحثي، هو ما كتبه احد اساتذة جامعة كامبردج، الدكتور أوبري دي غراي، وصرح به في عدد كبير من المناسبات والمؤتمرات والمقابلات الصحفية. والدكتور دي غراي هذا، عالم على درجة كبيرة من الذكاء له لحية تصل الى بطنه، وزوجة اكبر من عمره بكثير، ولا يفارق ابدا كاس البيرة. يدعي دي غراي أن الإنسان يمكنه ان يعيش الف عام، وهذا الادعاء ليس بادعاء فلسفي او اعلامي، بل يستند على حقائق ونظريات علمية لا علاقة لها بالجراحة التجميلية، لذا جلبت له نحسا يتمثل في معارضة شديدة من علماء الشيخوخة التقليديين.

يستند ادعاء دي غراي على فرضية اساسية وهي ان الشيخوخة ليست حتمية، حيث لا يوجد برنامج يحدد العمر وموعد الموت وانما توجد مجموعة من العمليات التي تعاني منها اجسامنا تؤدي الى التآكل والتدهور، وهي على حسب ادعائه، يمكن منعها او عكس نتائجها. بالطبع هذه النظرية لا تخلو من الجدل، فكثير من العلماء يعتقدون بأنه حتى لو نجح دي غراي في مساعيه فأنه "سيقتضى علينا من خلال محاولته للحفاظ علينا"، لان البقاء لهذه الفترة الطويلة يقوض ما يعنيه ان يكون الانسان كائنسان.

أن الإنسان يعيش فترة لا تزيد عادة عن 100 عام اذا لم يقتله المرض او حادث سير او حرب او على يد طاغية، بينما تعيش الفئران بضعة سنوات، والببغاوات فترة اطول من البشر، والسلاحف الى ما يصل لبضعة قرون، وفي النهاية يتنخّن الجلد وتتوهن العضلات ويشيب شعر الرأس فيودع الانسان الحياة في نهاية المطاف، فكما يقول الشاعر:

(كل ابن أنثى وان طالت سلامته يوماً على آلة الحدباء (محمول) طبعاً ستواجه من يعيش هذه الفترة الطويلة مشاكل كثيرة في التأقلم مع العادات الاجتماعية العصرية، والتكنولوجيا الجديدة، وما تفرضه متطلبات العيش في العصور الجديدة، وإلا سيكون كالإنسان البدائي الذي ولد في مجاهل غابات سومطرة، ووجد نفسه فجأة يسير في شوارع لندن، ولربما يفقد الذاكرة والرغبة في إعادة صقل مواهبه وتفهم وتقبل الافكار الجديدة ومعايشة اصدقاء جدد. مع كل هذا، لنفرض أن الشيخوخة داء يمكن علاجه، واننا يمكن ان نعيش اصحاء لعمر يتعدى 500 او 800 عام على سبيل المثال ومن دون فقدان الرغبة في الحياة وفي التعلم والتفاعل مع المجتمع المتغير، لذا نسال الدكتور دي غراي عن وصفته لتحدي الموت، فيقول انها تكمن في وقف التدهور الذي يصيب الخلايا فاذا ما حصل ذلك فأننا سنتمكن من العيش لعمر

150 عام، وبطول ذلك الوقت ينبغي ان يقدم لنا العلم من المعرفة ما يمكننا ان نعيش الى 300 عام، وهكذا دواليك. في الوقت الحاضر لا يوجد مأمن من الشيخوخة لذا ارجو عدم الاعتماد على فكرة العيش اكثر من 80 عاما في معظم الحالات بمشيئة الله. كيف يمكن الوقاية من الشيخوخة بنظر الدكتور دي غراي؟

1 - موت الخلايا وفقدانها: بتطوير الخلايا الجذعية (المولدة) لتحل محل الخلايا المفقودة او استخدام المواد الكيميائية لتحفيز انقسام الخلايا وانتاج خلايا جديدة.

2 - السرطان: العلاج الجيني سيجعل من المستحيل استنساخ وتكاثر الخلايا السرطانية.

3 - الطفرات الوراثية في عضيات الميتوكوندريا وهي مصادر الطاقة: استنساخ جينات الميتوكوندريا وحشرها في النواة حيث تكون محمية من مصادر استحداث الطفرات.

4 - الخلايا غير المرغوب فيها مثل الخلايا الدهنية (خلايا السمنة): تحفيز جهاز المناعة للقضاء عليها.

5 - المواد السمية: تتراكم هذه المواد مع شيخوخة الخلايا حيث يمكنها ان تؤدي الى امراض كالخرف. هذه المواد يمكن تحطيمها بالانزيمات التي يمكن صنعها من قبل الخلايا الصحيحة.

قد يبدو هذا كله ضرب من الخيال العلمي، لذلك أقدم بعض المقترحات التي يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر لتأخير الشيخوخة، وهي أيضا بحد ذاتها مقترحات مثيرة للجدل، وغير متفق عليها من قبل علماء الشيخوخة والتغذية، لذا ارجو ان لا تؤخذ على انها معلومات علمية مؤكدة:

1 - انتقل للمعيشة في اجواء ذات مناخ معتدل،  
2 - تناول طعام طبيعي،  
3 - أكثر من تناول أطعمة قلبية كالفاكهة والخضروات،  
4 - اشرب ماء نقي بكثرة ومن الافضل قبل الطعام،  
5 - لا تسرف في الأكل وخاصة في اللحوم الحمراء والدهنيات،  
6 - مارس الكثير من الألعاب الرياضية وخاصة رياضة المشي،  
7 - حافظ على وزن مقبول وتلافي السمنة.

وأتمنى لكم حياة صحية سعيدة وعمر مديد.

## الالعاب الاولمبية من الاسطورة الى الواقع



بقلم المراسل الرياضي للمنتدى



بدأت كل العلوم، ولاسيما الطب والرياضة - وهي ضرب من العلاج اليوم - في المعابد، حيث تمتزج لدى الشعوب في تواريخها الغابرة الاسطورة بالحقيقة، والاباط بالالهة، وجنان السماء ببساتين الارض، فالاساطير احلام الشعوب، وطوبى للذين يحملون وهم واقفون... لان النائم يرى ما يرى بأحلامه فلا يتحقق منها شيء، لانه نائم، ولكن الجماعات البشرية والشعوب تحلم باليقظة، ويصوغ شعراؤها تلك الاحلام بملاحم ساحرة، يمتزج الخيال الشعري بالواقع امتزاج الخمرة بالماء، لتبقى تلك الشعوب سكرى بأحلامها مدى الزمن، وكما رأيت عزيزي القارىء ملحة جلامش في العدد الماضي، سنتناول اليوم اسطورة اخرى لشعب آخر.

كان للاغريق العديد من الالهة، وكان زيوس (جوبيتر) رب الارباب لديهم، وصل هذه الدرجة من الالهية بعد ان اقصى اباه كرونس (اي الزمن) الذي كان يلتهم ابنائه من زوجته جيا (الارض) والدة زيوس، ان لما حملت بزيوس، وحانت ولادته، القمت جيا زوجها حجرا قمطلته فحسبه ابنه الوليد الجديد، واخذت وليدها زيوس في جنان الارض ترضعه رحيق الخلود (النكتار) وطعام الخالدين (الامبروزيا)... ولما كبر زيوس اخذ الحكم لنفسه، حيث جعل مقر حكمه في جبل اولمبس، وهو جبل شاهق في اليونان، تغطي قمته الثلوج والغيوم معظم السنة.

على الضفة اليمنى من نهر الفيوس، تحت اقدام هذا الجبل تقع مدينة اولمبيا، وكان فيها معبد زيوس، اعظم المعابد الاغريقية، اقيم على انقاض معبد لابييه كرونس في اوائل القرن السابع قبل الميلاد، وقد عثر الآثاريون على كنوز كثيرة وتمثال (زيوس الاولمبي)، للنحات الاغريقي العظيم فيدياس، وجنب هذا المعبد كانت تقام حلبات (الالعاب الاولمبية) والتي كانت بالاساس تقام لتقديس الالهة المتعددة وبالذات لرب الارباب زيوس. كان الملعب يستوعب حسب تقديرات علماء الآثار حوالي عشرين الف مشاهدا.

تروي الاساطير ان اول من اقام هذه الالعاب هو الملك بيلوس (اسمه مأخوذ من الاله الفينيقي بيل لان بيلوس هو التسمية اللاتينية لاله العربي الفينيقي بعل، وبيلوس ملك اسطوري في صور وصيدا)، جعل بيلوس هذه الالعاب تكريما لهيرا زوجة زيوس والهة الزواج، وتروي الاساطير ان هذه الالعاب توقفت لفترة وجيزة، واعادها هرقليس (هرقل ابن زيوس) بعد انتصاره على الملك اوجياس، وتقديسا لابييه، ولم تأخذ الالعاب الاولمبية استمراريتها وحيويتها الا على يد البطل الاسطوري الملك ايفيتوس (الذي اصيبت مملكته بالمجاعة والوباء، فذهب الى عرافة معبد دلفي، فأشارت عليه ان يعيد الالعاب الاولمبية التي اقامها

هرقليس تقديسا لابييه زيوس، واهملها الملوك من بعده) ففعل ذلك وزالت الغمة عن شعبه، وتحققت له وحدة اجزاء بلاد الاغريق المفككة من قبله، ووحدت هذه الدورات الرياضية اليونانيين بعد ان مزقتها الحروب الداخلية والكساد الذي نتج عن الوفاء والحروب بتوقف الزراعة. كان مصطلح الاولمبياد يطلق قديما على الفترة بين موسمي اللعب - اي اربع سنوات - ولما اقيم التقويم الاغريقي اعتبرت بداية الالعاب الاولمبية بداية لهذا التقويم - اي سنة 776 قبل الميلاد (يرجى الالتفات ان التقويم الاغريقي وضع سنة 300 قبل الميلاد - اي بعد البداية الاولى للالعاب بحوالي 476 سنة).

كانت اسماء الابطال الفانزين تنشر على كل الارض اليونانية، ويحق لهؤلاء الابطال اقامة النصب في مدنهم او التماثيل لانفسهم، وقد تقوم مدنهم بذلك، كما ان الدورات الرياضية اصبحت عيدا ومهرجانا قوميا للاغريق، تناسوا فيه خلافاتهم وثاراتهم، فشدت الروابط الاجتماعية بين المواطنين، كما كانت حافزا للشعر والخطابة والرسم والنحت، لان الدورة لم تقتصر على الالعاب الرياضية بل شملت حتى المسرح! ولذلك بقيت هذه الدورات منارا لنشر الثقافة واساسا لرقى الاغريق حتى الغيت عام 392 حين اعتنقت الدولة الرومانية الدين المسيحي رسميا على عهد الامبراطور ثيودسوس، واعتبرت الكنيسة هذه الدورات هرطقة!

كانت الالعاب الاولمبية تقام - كما اسلفت - اكراما لهيرا زوجة زيوس، ثم لجيا (الارض) وزوجها كرونس (الزمن) ثم اقتصر على زيوس (جوبيتر) رب الارباب ووالد هرقليس، حيث نصب تمثال ضخم لزيوس في سنة 460 قبل الميلاد داخل المعبد، وتحطم في القرن الرابع بعد الميلاد اثر زلزال شديد. ولم تكن اولمبيا هي المكان الوحيد الذي تقام فيه الالعاب الاولمبية، ان كانت تقام في ديلفي وكورنث ونيمبا، ولكن بأوقات لا تتعارض مع تلك التي تقام في اولمبيا على شرف رب الارباب زيوس.

تقام الالعاب الاولمبية في الصيف كل اربع سنوات، وكانت تشمل مباريات مسرحية ومباريات بالنحت - وقد وجد تمثال (زيوس الاولمبي) للفنان الاغريقي العظيم فيدياس في حفريات الموقع - بالاضافة الى مباريات بالموسيقى والشعر والغناء، وقد شارك المغني الاغريقي (بندار) في حفل الافتتاح عدة مرات. اما مباريات الالعاب

## For Sale مطعم نينوى



مأكولات عراقية وعربية وشرقية  
مشويات على الفحم

لمزيد من التفاصيل اتصل:

Mob: 07748337724  
99 Uxbridge Road,  
Hanwell, W7 3ST,

## Professional Filming & Editing

اتصلوا

بصلاحي

مستعدون

لتصوير

جميع

المناسبات

02089584837  
07737838324  
07951751646



هذه الصحيفة تصدر أربعة مرات في  
العام توزع على 4 آلاف عنوان بريدي  
(اسعار مناسبة لنشر الاعلانات)

الاعلاناتكم

## Interpreting & Translation Services Ltd

**ITA**

ترجمة معتمدة - طباعة - تصميم  
استشارات قانونية ومالية وعامة

● ترجمة رسمية للوثائق معتمدة في بريطانيا وكل أوروبا ● طباعة وتصميم الكتب  
والمجلات والدوريات وال CV والرسائل ● خط عربي ● تسهيل لم شمل العوائل  
للمقيمين في أوروبا ● متابعة القضايا مع الدوائر البريطانية ● تسهيل انتقال مواطني  
البلدان الأوروبية EEU الى بريطانيا ● خبرة في قضايا الرعاية الاجتماعية  
Welfare بجميع مجالاتها. ● خبرة عملية طويلة تحت تصرفكم بإجور مناسبة

54 Westbourne Grove Tel: 020 7229 1223  
London W2 5SH Fax: 020 7229 1261  
e-mail: itauk@hotmail.com Mobile: 07961 125 549

عضو ITA مسجلة في انكلترا وويلز  
Association of Translations Companies (A) (T) (C)

## First Club Ltd

### Holiday-Frieghts-Air Travel

خبرة طويلة في خدمات السفر أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم  
وخاصة الشرق الاوسط (عمان - بيروت - دمشق وحلب) عروض خاصة  
٣٠ كيلوغرام وزن للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

First Club Ltd  
80 Seymour Place - London W1H 2NG  
Tel: 020-7724 9914 Fax: 020-77244651

## قراؤنا الكرام

Name: .....  
DOB: .....  
Address: .....  
Borough: .....  
Tel: .....  
Email: .....

ترسل جريدة «المنتدى» الى  
عناوين الراغبين باستلامها  
فقط وذلك بعد تسديد اشتراك  
سنوي قدره خمسة باوند £5  
الى IA. ولضمان وصولها  
الى العنوان الصحيح نرجو  
منكم - تزويدنا بالمعلومات  
التالية باللغة الانكليزية:

## خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- الرعاية الاجتماعية:
- (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- برامج توعية صحية
- ترجمة
- العمل التطوعي
- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية

## المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في  
قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية  
الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية.  
يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون  
والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية  
والقومية والطائفية.



أوقات الدوام: ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط



## Our Charity's Recent Activities

During the course of the last three months, Iraqi Association has organised and offered the following activities and services:

1. Organising women community activities to celebrate the International Women's Day, 8th March. More than 200 people attended including families and children.
2. Organised a community evening on 25 April for 3 Iraqi University Academics, 85 people attended.
3. More than 50 people attended a seminar on 12 May on the latest development on asylum and refugee issues in the U.K
4. A memorial evening was organised

on 18 April for the Iraqi artists.

5. Organised a community event on International Children's Day on 31 April.
6. Organising a play for the famous Iraqi actress and actor Nahida Al Ramah and Sami Kaftan on 5 & 6 June.

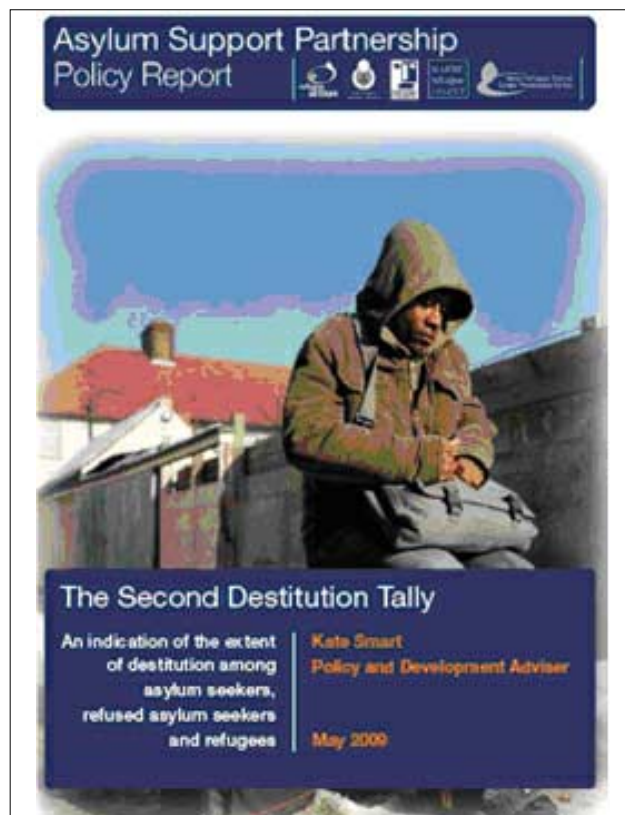
7. Twelve active volunteers were engaged with our work and activities during the last three months.

As a client-led charity, we have been serving people every day using different methods, including face to face, telephone and letters, the last three months we dealt with more than 430 cases in areas of housing, immigration, volunteerism, employment, education, training and family reunion. Our Al Rfidayn Health Trainer Project is

playing an active role. The project aims to focus and prioritise health issues related to diabetes, cardiovascular & heart problems, obesity, healthy eating & diet, elderly and age related concerns, cancer awareness and people been affected by, the service also includes, smoking, drugs & alcohol abuse within the community locally. This project is benefiting our users and adds value locally. For example, a local client who lost his full time employment due to an injury and left him immobilised with very limited movement. His health, housing condition, and mental status are disturbed; he lives on 3d floor with over 28 steps to get into his shared privately rented accommodation. We helped this person by providing adequate support in areas of occupational services, housing option team, hospitalisation and liaison with his GP. At the end we managed to

find him a secure accommodation, to avoid homelessness and sleeping rough on streets. This project is offering one to one session to our clients and service users in our office in Hammersmith, and also offers out-reach service to vulnerable and disable people locally. Furthermore, we are very pleased that recently we have developed a project, with the support of the Diana, Princess of Wales Memorial Fund, to serve young Iraqis including asylum seekers and refugees. This project, during its lifetime of two years, aims to settle young refugees and asylum seekers age range (16-21) through the process of direct support and advocacy work to improve their living conditions in this country. We have recruited a part-time worker to deliver the services, for more information please contact Iraqi Association.

## Survey on destitution of asylum seekers and refugees in the UK



In May, the Asylum Support Partnership, published a report examining the extent of destitution among asylum seekers, refused asylum seekers and refugees. The report "The Second Destitution Tally" reveals that almost half (48%) of visits to refugee charities are from destitute people. Destitution is more common among refused asylum seekers. Most of those recorded as destitute come from a very small number of countries, such as Iraq, Iran, Zimbabwe, and Eritrea, where there are well-documented human rights abuses and persecution. The report suggests that people will remain destitute in the UK for long periods if they do not believe it is safe to return, and that destitution could be more than halved if solutions were found for asylum seekers from these countries, including recognition of the problems of return, and granting leave to stay in the UK.



## University Scholarships Agreed

In London, Iraqi Prime Minister Nouri Al-Maliki unveiled a raft of initiatives recently, to strengthen ties with the UK higher education sector, while in Basra, British forces withdraw. As British military operations in Iraq drew to a close, Iraq's Prime Minister was in London in May to announce a series of initiatives to strengthen links between universities in the two countries. He announced details of the pilot of a new scholarship scheme that will see 300 Iraqi students attend UK universities in 2009, with the aim of increasing the total number of scholarship students studying overseas to 10,000 in time.

In addition, the British Government announced measures to ease visa restrictions on Iraqi students, as well as £3 million from the Department for International Development to fund partnership and twinning programmes between universities in the two countries. The Iraqi-financed scholarship scheme has been set up as part of Iraqi government education initiative launched earlier this year. A statement from the British Department for Innovation, Universities and Skills stressed the need for Iraq, like other countries, to "ensure that education systems meet the changing needs of a global economy and are aligned with the needs of employers, business and industry". "As for vocational education, we recognise the importance that this sector can play in the rebuilding of Iraq," it said.

## Voluntary Return Project for Rejected Asylum Families

A new project is set up in June to encourage rejected asylum seeker families in Glasgow to return voluntarily to their home country. This is a partnership between Glasgow City Council, the UK Border Agency and the Scottish Government. Its aim is to reduce the need for the detention and enforced return of those families who the UK Border Agency and the courts agree do not require international protection. Phil Taylor, regional director of the UK Border Agency in Scotland and Northern Ireland, said: "We only detain families as a last resort when they refuse to return home, despite the courts confirming that they do not require protection. This project is a small step along the way, and it is likely that some families who fail to return home voluntarily will still have to be detained and their departure enforced. However, we are all committed to making that number as small as we possibly can and if we can eliminate the need to enforce family removals, so much the better."



## The Latest Campaign of Public and Commercial Services Union (PCS)



Members of the Public and Commercial Services Union (PCS) have launched a campaign to prohibit the employment of members of racist organisations within the Home Office and UK Border Agency.

PCS's members believe that it is unacceptable for members of racist organisations to implement asylum and immigration policy, as their political beliefs are incompatible

with performing the duties of sensitive roles such as border officers, enforcement officers and asylum caseworkers properly. The Prison and Police Services introduced a ban on the employment of British National Party, National Front and Combat 18 members and now members of the PCS union are petitioning for similar employment restrictions in Home Office departments. To sign the petition please login <http://petitions.number10.gov.uk/racistorgsbans/detail>

## Reach out and help an Iraqi Child.



**£10 will feed an orphaned child for a week.**

You can donate online using our secure website:  
[www.iraqiassociation.org](http://www.iraqiassociation.org) or post to:  
IraqChild, Freepost 21599, London W6 9BR.

Name \_\_\_\_\_

Address \_\_\_\_\_

Post Code \_\_\_\_\_

Telephone \_\_\_\_\_

Email \_\_\_\_\_

Charity No. 1101109

## Denmark, Iraq Reach Deal on Repatriation

Denmark and Iraq have reached an agreement to repatriate Iraqi refugees whose asylum requests have been rejected. Danish Integration Minister Birthe Rønn Hornbech said that "We worked hard to reach this agreement". The deal, clinched after intense negotiations, was signed recently by Iraqi Foreign Minister Hoshiyar Zebari and the Danish ambassador in Baghdad, Bo Erik Weber. Danish Prime Minister Lars Løkke Rasmussen hailed the deal which he said was "essential for the legitimacy of our entire asylum system." At the end of this March, Iraqis represented about 45 percent of

all rejected asylum seekers who were under expulsion order, according to a report by the Danish integration ministry. The Danish officials said that without an agreement with Baghdad, Denmark could not send the Iraqis back to the war-torn country due to fears for their safety.

Iraqi Refugees Seek Sanctuary in Denmark Church

Denmark authorities rejected calls to re-examine the cases of Iraqi asylum seekers whose applications have been rejected and who are staging a sit-in in a Copenhagen church. A group of 10 had first sought refuge in the Vor Frue Church in

Copenhagen to highlight their plight. The group quickly grew to almost 80 and a decision was made to move to the Norrebro Church where they are housed in basement rooms looked after by Danish volunteers. "One must not hope to win the right to stay through an occupation, because this would undermine our whole asylum system," Prime Minister Lars Løkke Rasmussen, said. The protesters hope to achieve the same success as Palestinians who occupied a Copenhagen church in 1992 for several months and forced the government to pass a special law that granted asylum to the 460 Palestinian refugees



Iraqi Foreign Minister Hoshiyar Zebari

then in the country. This is the most recent example of European states forcefully deporting Iraqi asylum seekers.

## Another Iraqi professor Assassinated

A female university professor has become the latest victim in a string of murders of intellectuals in the northern Iraqi city of Mosul. The professor of law was assassinated in April in front of her home in the Al-Intissar district of western Mosul by unknown gunmen. The local police declined to give her name. The vicious cycle of violence against academics in Iraq is continuing, more than 200 academics were killed and hundreds went missing or were driven into exile, a United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) report said. Last month, Ahmed Murad Shehab, a professor of Mosul University's Faculty of Administration and Economics, was fatally shot in the neighbourhood of al-Nur, on Mosul's left bank. Many others have stopped teaching and researching in order to protect themselves and their families.

## U.N. Report Highlights Grim Picture

The United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI) said in its latest report, issued April, that it "remains concerned about the overall human rights situation in Iraq since indiscriminate attacks remained a frequent occurrence; the targeted killings of security forces, high ranking officials and civil servants, religious and political leaders, professional groups such as journalists, educators, medical doctors, judges and lawyers and other civilians continued at a high rate, as did criminal abductions for ransom." It said the last half of 2008 "was also characterized by the attacks against minority leaders and the large displacement of over 12,000 Christians from Mosul in October.

Violence against women in the region of Kurdistan and the rest of Iraq remained one of the issues of serious concern as the pattern of the recorded incidents of suicide often points towards "honor"-related homicides." The U.N. report said the improvement in the security situation "was not accompanied by a full reestablishment of the rule of law and by systematically addressing impunity." "Allegations of torture should be promptly and thoroughly investigated, and criminal proceedings taken against officials found to have abused detainees in their custody. Every effort should be made to ensure that juvenile detainees are held at the appropriate and separate locations equipped with rehabilitation facilities, and additional resources devoted to address the issue of overcrowding at detention places," the report said. The U.N. report found that the 26,249 people being held in Iraq prisons in December faced "months or even years in overcrowded cells" and many had not been formally charged. It said the use of torture as an interrogation method and the ill-treatment of detainees remains "a serious challenge to Iraq's criminal justice system." The report also criticised jails in the semi-autonomous Kurdish region for poor treatment, including beatings and electric shock. Kurdistan also came under fire for its high rate of so-called "honour killings" of women and the many cases of women burned or coerced into suicide in these cases. It said, "The vast majority of women still face at least one form of domestic violence."

## Immigration advisers to face tougher rules



Tougher rules to tackle rogue immigration advisers, including a "yellow card" warning system for firms that do not meet the requirements, was announced recently by the Home Office.

Ministers propose to give the Office of the Immigration Services Commissioner (OISC) greater powers to tackle unscrupulous and

unqualified advisers after receiving more than 3,500 individual complaints.

Under the proposals the commissioner, who regulates more than 1,600 immigration advice firms and 4,000 individuals, will be able to issue businesses with warnings to say that their practices are not up to scratch. The commissioner will also get the power to ban individuals who have given advice illegally in the past from owning or take part in an

immigration advice business. Suzanne McCarthy, the current commissioner, said that if the consultation proposal were implemented it would protect the immigration system from abuse. "Good immigration advice is in everyone's interest. Bad advice ruins lives," she said. The commissioner's office has successfully prosecuted 77 organisations and individuals and issued 67 formal cautions since it was set up in 2001.

## Immigration Plans will hurt NHS



The British Medical Association said reform of the tier one skilled migrant category was unfair on foreign medics. Patient safety could be put at risk because changes to immigration rules could force hundreds of junior doctors out of the NHS, a union warns. The union said it meant doctors in the first two years of training would not be able to apply for the next stage. The BMA added that this could lead to a shortage of doctors eventually, compromising safety in the process. BMA chairman Dr Hamish Meldrum has now written to Health Secretary Alan Johnson urging him to intervene to protect the NHS workforce. He wants the Department of Health to take up the issue with the Home Office immediately as the NHS is also facing difficulties over the forthcoming introduction of the European working directive for junior doctors. Dr Meldrum said: "The full implementation of the directive coupled with a situation in which a proportion of prospective trainees can no longer continue with their training due to ever-tightening immigration rules is likely to exacerbate rota gaps, putting patient safety at risk."



## ZIPANG Days Out

Next events: Saturday 6th June 2009 & Saturday 4th July 2009

In the morning you follow a Heritage Trail at the British Museum to find clues to a long-lost Sumerian story.

In the afternoon you listen to that story at the Poetry Café in Covent Garden. You can have a go at retelling the story with ZIPANG Mesopotamian storytellers Fran Hazelton and June Peters. Music will be provided by harpist Tara Jaff. Poetry from Nineb Lamassu

Places on this ZIPANG day out are free but numbers are limited and participants must register. To reserve a place and register in advance email [registrations@zipang.org.uk](mailto:registrations@zipang.org.uk) You can also register on the day.

Meet the ZIPANG team any time between 10.30 a.m. and 12.30 p.m. beside the Information Desk in the Great Court of the British Museum. Collect your Heritage Trail and start your hunt for story clues with guides who speak Arabic and English available to help you.

After you hand in your completed Heritage Trail to the ZIPANG team by 1.30 p.m. you can enjoy your own picnic lunch in one of the lovely Bloomsbury gardens, visit an historic pub or eat in one of the many local cafés. Gather from

3 p.m. at the Poetry Café, 22 Betterton Street, Covent Garden for the storytelling performance and workshop from 3.30 p.m. to 5.30 p.m.



English Supplement

# Al-Muntada

of the Iraqi Association

[www.iraqiassociation.org](http://www.iraqiassociation.org)

## IRAQI ASSOCIATION

PALINGSWICK HOUSE  
241 KING STREET  
HAMMERSMITH  
LONDON W6 9LP  
TEL: 020 8741 5491  
FAX: 020 8748 9010

E-mail: [info@iraqiassociation.org](mailto:info@iraqiassociation.org)

Issue No. 98

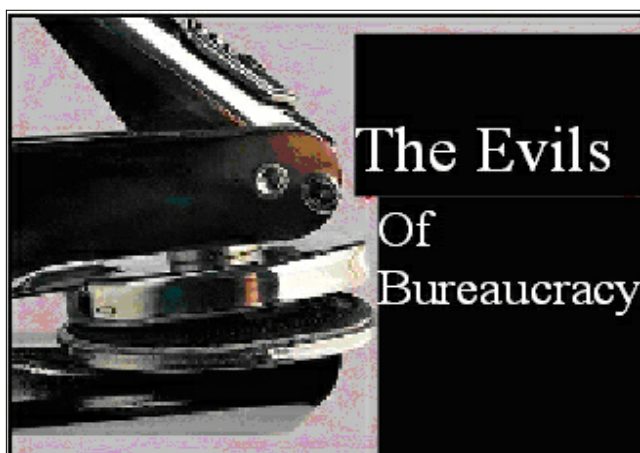
English Supplement

June 2009

## London Iraqi Consulate must work to prevent bureaucracy from impeding community engagement

Let's just run through this...

The epidemic of bureaucracy is becoming a painful and unstoppable disease which is not only hurting Iraqis here but it is alienating the community to return home and participate in the rebuilding process.



During the course of this year, we had many distressed and often traumatised clients with paperwork to be recognised and legalised by Iraqi consulate. It is extraordinary cases of people which tells a maze of red tapes, including vulnerable elderly exiles, single men, married couple, children and single women. They mainly seek:

- Legalising British birth and marriage certificates
- New Iraqi passport
- Iraqi pension papers clarification
- Power of Attorney Certificate (general and private)



Majority of Iraqis here are exiles, they sought safety in this country. They are either naturalised British Iraqi origin or have British Home Office permission to stay. However, because they originally fled Iraq; some don't have Iraqi original naturalisation papers, which the Consulate demands it. Some of them have changed their names because the fear of the previous regime. Others like Faily Kurds, who don't have Iraqi documents because of the previous regime's brutal denial, are all let down by Iraqi red tapes.

Its beggars believe that Consulate officials refuse to deal with those British-Iraqis who are unable to produce original Iraqi naturalisations, despite the fact that they have British passports and other British identifications to prove their Iraqi origin.

The fact is that since its departure three years ago, a new Iraqi Ambassador has not been appointed and the post has been vacant sine.

Iraqi community in Britain is the largest in Europe, they have suffered enough under the previous regime, and they don't deserve this type of degrading treatment now.

Annually, hundreds of Iraqis return home to deal with family and business affairs. It's a terrible state of affairs that Iraqi consulate are unable to deal with their legal paper work. For example, in May this year, Jamal, a British-Iraqi, wanted to legalise his children's British birth certificates, he was told that all his children and his wife must be present and must produce original Iraqi naturalisation certificates, they also must wait three weeks and to pay fees of £100. We had Eman 46; she is an Iraqi exile, who has a British Travel document issued by



the British Home Office, and an also has an Iraqi school personal identification. Eman visited the consulate to obtain a Power of Attorney Certificate; she was told that she cannot have it because she is unable to produce original Iraqi naturalisation...and many more similar cases.

Bureaucracy gone mad' no it shouldn't be. A fresh method can be considered with to deal with pressing issues of the community. We are aware that in Iraq nepotism and bureaucracy penalise people's aspiration, which often produces an illiterate system which leads to corrupt officials. One of our clients returned to Iraq to legalise his British marriage certificate, he was told that 'external marriages are not recognised in Iraq and you have broken the law and therefore you are liable to be arrested', his case was referred to the Minister of Justice for further consideration. What on earth is going on?

Why is bureaucracy an evil? Because it inevitably limits personal freedoms, and very often causes prolonged suffering on a large scale.

Democracy tries to uphold personal freedoms, bureaucracy will curtail it and produce more corruption. We hope to see an improvement in the Iraqi system here and home. When corruption is endemic the relationship between officials and citizens will become one of mutual contempt.